الأمم المتحدة COPUOS/T.562

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

محضر مستنسخ غير منقح

الجلسة **٥٦٢**
الخميس ١٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٠٠
فيينا

الرئيس: ج. براشيه (فرنسا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/٠٨

الرئيس: السيدات والسادة أسعد الله صباحكم وأعلن افتتاح الدورة ٥٦٢ للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

نواصل دراسة البند الثامن، "تقرير اللجنة الفرعية التقنية والعلمية عن الدورة الثالثة والأربعين"، كذلك سنستأنف مناقشة البندين الحادي عشر "الفضاء والمجتمع"، الثاني عشر "الفضاء والمياه"، الثالث عشر "توصيات القمة العالمية للمعلومات"، ثم البند ١٤ ما يجد من أعمال.

سنستمع وسنشاهد عرضين فنيين الأول تقدمه السيدة ي. بيرنغير من اليونيسكو مكرس للمعلومات الحديثة بشأن برنامج التربية الفضائية التابع لليونيسكو. والثاني للسيد سوريش من الهند عن استخدام شبكة إدوسات بفعالية في مجال التربية في الهند. السيد ت. إيغاراشي من اليابان سيتحدث عن البرنامج الياباني عن الفضاء والمياه، والسيد راداكريشان من الهند عن استخدام النظم الفضائية لإدارة الموارد المائية في الهند.

إذاً سنبدأ بالبند الثامن، "تقرير اللجنة الفرعية التقنية والعلمية عن الدورة الثالثة والأربعين"، نواصل إذاً دراسة هذا البند ونطلب من مدير المكتب أن يحيطنا علماً بما تم من تطور بشأن الهيئة ديميسكو، سبايدر، شكراً.

السيد س. كماشيو (مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، ملاحظة قصيرة بشأن بعض التعليقات التي أدلى بها الأعضاء في أعقاب العرض الذي قمت به أمس.

بطبيعة الحال إن كانت هناك جوانب دون التعمق فيها حسب الإطار وحسب تفاصيلها فبإمكاننا أن نقوم بذلك في وقت لاحق. ومن بين الموضوعات التي لم تكن واضحة بالنسبة للأعضاء هي كيف سيتم إنشاء ديميسكو إذا ما أوصت اللجنة بذلك؟ ما هي العملية؟ ما هي تفاصيلها؟ وهذه التساؤلات أثارها كل من مندوب اليونان والولايات المتحدة.

تحدثت أمس عن إنشاء برنامج التطبيقات الفضائية، تذكرون أن هذا البرنامج بدأ مع أول مؤتمر ليونيسبيس، كان ذلك

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.06-55922

في ١٩٦٨ وكنتيجة لذلك المؤتمر أوصت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بأن يتم تعيين شخص متخصص في هذه المجالات لكي يقدم المشورة للأمين العام بشأن التطبيقات الفضائية في البلدان الأعضاء. ودرست اللجنة الفرعية ذلك الموضوع ثم وضعت توصية بشأن إعادة أو تعيين لهذا الغرض، وتلك التوصية في مرحلتها الثانية تشير إلى أن هذا الخبير سيتم تعيينه في إطار قسم الفضاء الخارجي. ثم إن اللجنة الفرعية اعتمدت القرار 0555 أو التوصية، وفي تقريرها للجمعية العامة في فيينا ١٩٦٩ اعتمدت توصية اللجنة الفرعية والجمعية العامة في قرارها D/7621/Add.1 آسف يقول المتحدث هذا رقم إحالة تقرير اللجنة [؟يتعذر سماعها؟] وA/7621، وبعد ذلك تبنى الجمعية العامة في قرارها ٦٢٠١–٢٤ تبنت توصية اللجنة بهذا الصدد. وجاء ذلك في الجزء ألف من القرار الفقرة الثامنة، وهذا قرار يتضمن جزأين على سبيل الإعلام. وفي ٨٢ قامت يونيسبيس بتوسيع صلاحيات المجموعة. أولاً، تنظيم حلقة تدريبية. ثانياً، نشر المعلومات. وفي القرار ٣٧٩٠ قام يونيسبيس٢ بتوسيع صلاحيات البرنامج ثم في وقت لاحق أعادت يونيسبيس٢، [؟يتعذر سماعها؟] ووسعت من صلاحية البرنامج. لذا فليس من الضروري أن تعتمد قرار خاص بديميسكو، بل يمكن أن يتم ذلك في إصدار قرار عام يسمى بـ "أومني ريسوليوشن". إذاً البرنامج إذا ما أنشأ في إطار المكتب فلن يقتضي ذلك عقد مؤتمر خاص. وهذا التساؤل الذي جاء على لسان مندوب اليونان، ألا نحتاج إلى عقد مؤتمر دبلوماسي دولي لإنشاء مثل هذا البرنامج؟

ثم جاء سؤال بشأن دور مكتب شؤون الفضاء الخارجي، إن التوصية كما جاءت في التقرير هي أن الموظفين الإضافيين الذين سيتم تعيينهم هم الذين سيساهمون في تقديم الدعم لديميسكو، لماذا أقول ذلك؟ لأسباب عملية، إن هذا العمل من الأفضل أن يقوم به أشخاص لهم خبرة في المجال الإداري أو في إدارة هذه الشؤون وجزء من العمل يمكن أن يقوم به موظفون إضافيون. وإن علاقات العمل بين المكتب واللجنة واللجنة الفرعية ينبغي أن تستمر على ما هي.

وأود أن أضيف أن هذا الموضوع هو من بين الموضوعات التي شارك في مناقشتها المكتب لدى اجتماع فريق الخبراء المتخصص، وقلنا بوضوح أن المكتب لا يستطيع بعدد الموظفين العاملين فيه حالياً أن يقدم الدعم، يمكنه أن يقدم بعض الدعم ولكن ليس في الحجم وفي الكمية التي يقتضيها مثل هذا البرنامج في إطار الشبكة التي نتحدث عنها.

ثم جاء سؤال هل اللجنة هي التي ستقوم بدور المجلس الاستشاري هذا أمر ينبغي أن تبت فيه لجنتكم، أفضل الحلول هو أن تقوم اللجنة بتعيين أعضاء من بين أعضائها وخبراء لكي يكونوا أعضاء في المجلس الاستشاري هذا وسيعمل هذا المجلس تحت إشراف الحكومات.

والخبراء ينبغي أن تكون لهم خبرة في الفضاء الخارجي وفي إدارة الموارد، وفي رأيي من الأفضل أن يكون الأعضاء في هذا المجلس متخصصين في أحد المجالين، الفضاء الخارجي أو إدارة الموارد.

هناك أمرٌ لا تحيط به [؟يتعذر سماعها؟] الكافية وهو الموارد، هناك فكرة أن يعمل كمركز إقليمي على غرار المراكز الإقليمية لدينا عدد من الضمانات المؤكدة او الالتزامات من بعض الدول الأعضاء من حيث الموارد. وتم تشخيص الخبراء الضروريين للقيام بهذه المهام، ربما لم يتم ذلك بدرجة فائقة من الوضوح ولكن هناك خبراء من النمسا ومن ألمانيا ومن الصين، وهذا دعم إداري قوي، ولكن إذا ما عدنا إلى خطابات الالتزام فإن ذلك مرتبط بشروط إنشاء ديميسكو. وهذا مرتبط بالموارد فلو أنشأ ديميسكو كمركز إقليمي فيمكننا أن نتوقع أن بعض هذه الموارد أو كل هذه الموارد قد لا تكفي وبمشاركة الخبراء فإن الاستجابة تكون كاملة للاحتياجات وهذا سيسمح للمركز أن يقوم بمهامه، شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً للسيد كماشيو مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي على هذه الشروح والردود على تساؤلات الأعضاء أمس بشأن المقترحات التي وردت في تقرير مجموعة فريق الخبراء المختص. ما فهمته هو أن هذه المقترحات سوف تضمن في التقرير، تقرير لجنتنا وسوف نتناولها أو نستمر في دراستها غداً في إطار مناقشة تقريرنا واعتماده.

السيد س. كماشيو (مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. نعم، هذا حل والحل الثاني هو أن نبدأ في هذه المناقشة بعد ظهر اليوم وأن ندرس الموضوع على أساس مسودة ومشروع نص.

الرئيس: صحيح لو عرض على اللجنة نصٌ في هذا الصدد بعد ظهر اليوم، فذلك سيسمح لها أن تستمر في دراسة الموضوع بناء على نص سوف يتم بعد ذلك إدراجه وإدماجه في التقرير. أود الآن أن أسألكم هل لديكم ملاحظات؟ هل لديكم أسئلة. هولندا.

السيد أ.س. راينغود (هولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. أود باسم وفدي أن أشكر فريق الخبراء المختص على تقريره بشأن هذه الهيئة الوثيقة CRP.13 إننا نؤيد فكرة إنشاء مثل هذا الكيان في أقرب الآجاء وبأفضل السبل وأمثلها. لدينا بعض الإنشغال بسبب إحدى التوصيات بشان تنفيذ هذه الهيئة كبرنامج تابع للمكتب، وما يشغلنا في الواقع أساساً هو الموارد المالية. وأجابت الأمانة أن هناك فرصة متاحة لأن الأمم المتحدة تقوم حالياً بإصلاح نفسها وأن هناك تغيير من حيث الأولويات وتخصيص المخصصات المالية. هذا يبعث على الأمل ولكن ما هو الواقع وفي هذا الصدد لي سؤالان.

السؤال الأول، هل هناك حظوظ لتخصص ميزانية لهذا الكيان؟ وهل يمكننا أن نسمح لأنفسنا أن نتقدم بهذا الموضوع دون أن نكون متأكدين من الميزانية؟ هذا الأمر سوف يستغرق على الأقل أربعة شهور.

ثانياً، في صورة رصد هذه الهيئة كبرنامج للأمم المتحدة، ماذا يعني ذلك بالنسبة للجنتنا؟ وماذا سيكون مصير هذه الهيئة وهذا الكيان؟

الرئيس: شكراً لمندوب الأراضي الواطئة وأقترح عليكم أن نستمع إلى كل الأسئلة ثم بعد ذلك يجيب السيد كماشيو.

السيد س. أريفالو إيبيس (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس، أود أن أشكر السيد كماشيو على عرضه وعلى أثر الأسئلة التي طرحناها أمس فإن الإجابة التي جاء بها السيد كماشيو كانت واضحة بالنسبة لتنفيذ والمسيرة التي تنتظر ديميسكو. إن الإجابة كانت واضحة مما يرضينا. في الواقع لم تكن تساورنا شكوك بل كان لدينا تساؤلات ويبدو لي أن هناك ثلاث نقاط ينبغي أن نركز عليها. أولاً، سيكون من المهم أن يكون الالتزام أكبر من البلدان التي التزمت بعد، لا يمكن أن نربط بين أو نشترط إنشاء ديميسكو بمساهمات هذه البلدان أعتقد أنه ينبغي أن نضفي أكثر ثقة على هذه العملية.

ثانياً، بالنسبة لتغيير الأولويات في الأمم المتحدة، أعتقد أنه ينبغي علينا أن نصبر في مستوى نيويورك الطريقة التي يمكننا به على المستوى السياسي أن ندفع هذا المشروع إلى الأمام ونعطيه زخمة هناك وسائل مختلفة وربما ينبغي أن نفكر حول هذا الموضوع. إذاً هناك عمل ينبغي أن نقوم به في هذا المستوى وأن ننظر في الجوانب المالية.

ثم ثالثاً، النموذج الذي يمكن أن نستلهمه مثل المراكز الإقليمية أعتقد أن هذه المراكز الإقليمية تختلف فيما بعضها وليس هناك قواسم مشتركة بينها هناك متغيرات عديدة بالنسبة لإدارة هذه المراكز. وينبغي علينا أن نفكر في هيكل يمثل جميع دول الإقليم وليس ما يحدث حالياً حيث نرى أن هناك مجموعة صغيرة من البلدان تشكل النواة والبلدان الأخرى تهمش.

ثم الشكل الذي تقدم به السيد كماشيو بالنسبة للمجلس الاستشاري هو اقتراحاً وهو هيكل ملائم وأفضل حل لاستخدام الخبرات المتوفرة هي أن كما يقال نعطي القوس باريها وأن نعطي للمتخصصين الإمكانية والفرصة للعمل في مجال اختصاصهم. شكراً.

الرئيس: شكراً. والكلمة الآن للسيد الزميل من الصين.

السيد ش. لي (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، إننا نؤيد التوصية المقدمة من يونيسبيس٣ وبذلك فإن الصين بصفتها عضوة في هيئة العمل، وبالتنسيق مع كندا وفرنسا وغيرها من الدول كالولايات المتحدة والهند أي مجموعة السبعة بالإضافة إلى الأربعين عضواً قد عملت لقرابة أربعة سنوات في هذا الإطار وانتهت من هذه المهمة التي خولنا إياها أعضاء اللجنة وهناك توصيات ختامة قد صدرت.

وبعد ذلك وبالتنسيق مع فريق الخبراء الخاص قمنا بالعمل لفترة عام كامل وتمكنا من التوصل إلى خطة عمل أساسية. ويسعدنا نتائج هذا العمل، وكما تعرفون جميعاً فخلال هذه الفترة الأخيرة وخاصة عام ٢٠٠٥ كانت هناك العديد من الكوارث وقعت ولذلك فإن خطة العمل الموضوعة قد قدمت الفرصة لنا لكي نحول خطة العمل إلى أعمال فعلية وملموسة. ونحن على يقين من أنه بتعاون الصين وألمانيا وغيرها سوف نتمكن من تنفيذ خطة العمل التي توفرت لها الظروف الملائمة للبداية.

كما أننا نؤمن بأنه بدعم من الدول الأعضاء الاخرى فإن خطة العمل هذه سوف تطبق بصورة سليمة. وبذلك فإن علوم وتكنولوجيا الفضاء سوف تستخدم بالفعل للحد من الكوارث الطبيعية وإدارتها حتى يتمكن المزيد من الأشخاص من الحياة بدون هذه الكوارث الطبيعية.

نأمل إذاً أن التقرير والتوصيات سوف تؤخذ بعين الاعتبار وتُفهم من قبل اللجنة. وضرورة تنفيذ خطة العمل هذه

سوف تُفهم. ونأمل أن تقرير لجنة الفريق الخبراء الخاص سوف يقدم للجمعية العامة للأمم المتحدة لدراسته، وبذلك فإن عملنا الدؤوب في هذا الإطار لن يبدد، فلنتعاون جميعاً لتطوير هذا العمل بصورة دائمة. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد الموقر ممثل الصين على كلمته. والكلمة للسيد مندوب الهند. دكتور سوريش.

السيد ر. ن. سوريش (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد الرئيس. هناك عدد من المواضيع المطروحة أمام فريق الخبراء والدول الأعضاء، ولا شك أن هناك ضرورة لإيجاد حلول لكل المشاكل المطروحة حتى ننفذ ما توصلنا إليه من حلول. إننا نرى أن هناك حاجة ملحة ألا وهي التوصل لحلول سريعة لموضوع إدارة الكوارث. نحن نعرف أن الكوارث كثيراً ما تتردد في شتى أنحاء العالم وأنها تؤثر على شتى الطبقات والفئات. ولذلك فإننا يجب أن نسعى للتخفيف من هذه الكوارث.

في السنوات الماضية كانت هناك مجموعات تشكلت من قبل هذه اللجنة، مجموعة بذلت جهد كبيراً بغية تطبيق الإطار المتعلق بهذا الكيان. وإننا نؤمن بأنه كانت هناك أعمال يجب القيام بها وكانت هناك أولويات ولذلك فإننا يجب أن نعمل على تنفيذ هذه التوصيات، ولذلك فإن وفد الهند أننا يجب أن ندعم هذا الكيان دون تهدير للوقت. إن ما قاله السيد مندوب كولومبيا بالنسبة للكوارث الطبيعية من أنها لا تختار أو لا تفرق بين الحدود سليم تماماً. إن البرنامج المقترح مفتوح العضوية ويتطلب المرونة في التصديق والخبرة والعاملين في هذا المجال بغية الحد من الكوارث الطبيعية.

لا شك أن شبكة العمل سوف تعمل دوراً كبيراً ووفد الهند على استعداد لدعم الاستجابة لهذه المقترحات. وبفضل تأييد الدول الأخرى لنا فإننا على استعداد لتحقيق هذا الكيان، يجب أن تكون هناك توصيات واضحة بالنسبة لهذا الكيان وهناك دعم قد وعدنا به ويجب أن يدفعنا لإتمام مهامنا. ولذلك فإننا نشعر من أنه من الأمور الهامة مناقشة هذا الأمر من جدول الأعمال المتعلق بإدارة الكوارث ونشعر بأن اللجنة يجب أن تجد الوسيلة لتيسير الاقتراح. وفي الاجتماع القادم المعني بهذا البند من جدول الأعمال يجب أن نتوصل إلى نتائج محددة وملموسة. ونحن نؤمن بأن هناك ضرورة للتقدم حتى يكون النظام ثابتاً وبرنامج إدارة الكوارث لا يختلف عن ذلك، ومن ثم فإننا نود إنشاء هذا الكيان في أقرب وقت ممكن. شكراً سيدي.

الرئيس: شكراً للسيد سوريش على هذه الكلمة نيابة عن وفد الهند. وسوف نستمع الآن إلى الولايات المتحدة.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً السيد الرئيس. أعرب عن تقديري لمدير هيئة المكتب على هذه المقترحات الخاصة بالبرنامج وعلى النقاط الأخرى المشار إليها. وإننا نعتقد أن التطبيقات الفضائية وزيادة ولاية الخبراء بشأن هذا العمل سوف يتم من خلال تنفيذ قرارات الأمم المتحدة. ولكن يجب توخي الصراحة والأمانة تجاه أنفسنا، فإن ما أوصينا به هو وجود خبراء وقلنا أنه يجب أن تكون هناك موارد مالية كافية لتطبيق المقترحات المتعلقة بالفضاء وتم عقد لجنة للخبراء، إذاً تكون هناك العديد من النفقات في هذا المجال قد بددت في حلقات عمل وغيرها. إننا نريد أن نتعاون مع الخبراء وذلك في إطار الديميسكو، لا شك أن ما قاله السيد مندوب كولومبيا بالأمس فيما يتعلق بتجميع الأموال وما نتعرض له إن لم نتمكن من ذلك وكيف يمكن أن نزيد الوعي في نيويورك في هذا الموضوع، نحن في الواقع في موقف غريب فهذه ليست بوكالة متخصصة كمنظمة الصحة العالمية أو منظمة اليونيسكو، حيث أن هناك أنشطة تتم بصورة محددة ولكننا نحن لا نستطيع أن نتخذ القرارات بأنفسنا. ولذلك فإننا نرى أن الأفكار التي نتقدم بها بحاجة إلى دعم من نيويورك ولذلك يجب أن نتوخى الواقعية. نحن ليست لدينا ميزانية نسيطر عليها بالنسبة للأعمال التي نقوم بها. وفيما يتعلق بالاستدامة وتمويل هذا البرنامج فليس من الواضح كيف يمكن أن يتم ذلك من خلال إجراءات الأمم المتحدة. إن الجمعية العامة للأمم المتحدة واللجنة الخامسة المتعلقة بالبرامج قد لا تلتزم بشيء يستمر لفترة عشرة سنوات.

إننا يجب أن نتطلع لوسيلة للتنفيذ والمضي في التنفيذ وهذا يعني أننا يجب أن نتخذ القرار ونشرف على التنفيذ ونؤيد مضي هذه الفكرة والبرنامج لا شك أن المكاتب التي نتحدث عنها تعني أن هناك أشخاص آخرون سوف يتخذون القرار نيابة عنا، وأعني بذلك الأشخاص الذين يمسكون بزمام الميزانية ولذلك يجب أن نتساءل ما الذي نفعله بعد ذلك.

الأمر التالي، هي أن الخطوة التي نتخذها اليوم أو غداً يجب أن تسمح للدول بالالتزام بالتنفيذ أي أن القرارات التي

نقوم بها يجب أن تكون ملزمة حتى نتمكن من القيام بهذا النشاط والالتزام به وبذلك لا نسمح للجان الأخرى في نيويورك باتخاذ القرار نيابة عنا.

هذا هو التحدي، ما الذي نقرره بأنفسنا؟ وما الذي لا نتمكن من اتخاذ القرار بشأنه؟ وبعد ذلك بعد أن نقرر ذلك يمكننا الانتقال إلى المرحلة التالية. إننا يمكن أن نضع المستقبل، مستقبل هذه اللجنة في أيدي أخرى، وهذه أمور تنطوي على مخاطرة كبيرة. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكرا للسيد مندوب الولايات المتحدة على كلمتك. كلمة أو اثنتين ثم أطلب بعد ذلك من مدير مكتب شؤون الفضاء الاستجابة ببضعة عناصر ثم نوقف المناقشات وسوف نواصل مناقشة هذا الأمر بعد ظهر اليوم، وذلك على أساس النص الذي يعرض بأدق صورة ممكنة ما استمعنا إليه هنا.

الكلمة الآن لكندا.

السيد ت. أوتارا (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية والفرنسية): شكراً السيد الرئيس. إن وفد كندا بالأمس قد أعرب عن موقفه ووجهات نظره المتعلقة بديميسكو. هناك المزيد من العمل الذي تم خلال الأربع سنوات المنصرمة، والسؤال الهام الذي طرحه بعض الزملاء هو، هل نحن نرتبط بدرجة أكبر بالنواحي التقنية أكثر من ارتباطنا بنظام الأمم المتحدة؟ هذا التساؤل يمكن أن يوجه لمكتب الاوسا، أكثر منه للجنة. وهل الزميل دكتور سوريش من الهند، كما أوضح السيد مندوب الهند فإن وفد كندا يؤيد فكرة الانتقال إلى الأمام والتطور بقدر الإمكان. فالكوارث لا تنتظرنا. إن الأشخاص يعانون مرة أخرى، هذا يجب أن يتم آخذين بعين الاعتبار المواضيع التي طرحها وفد بلادي وهذا أمر جلي بالنسبة لنا.

السيد الرئيس لمرة واحدة الفرصة فعلية، الفرصة سانحة حتى نقدم للإنسانية إسهاماً ملموساً وعملياً بشأن جدوى لجنة الأمم المتحدة لاستخدامات الفضاء والغلاف الخارجي. الفرصة سانحة إذا. شكرا.

الرئيس: شكراً للسيد مندوب كندا. هل هناك من يطلب الكلمة؟ نعم نيجيريا.

السيد ج. أكينيده (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. مرة أخرى وفد بلادي يود أن يؤيد ما قالته كل من الهند وكندا. خاصة وأننا استمعنا إلى ما قالته الولايات المتحدة وهولندا، إلا أننا نعتقد أننا لا يجب أن ننتظر الجمعية العامة بل يجب أن ننظر في الأوضاع لأن هناك أوضاع إيجابية، لا يجب أن ننتظر الأوضاع السلبية أن تأتي. إننا ننظر إلى المساعدات المالية المقدمة من الدول الأعضاء وننتقل بعد ذلك إلى الأمام. إن الإطار قد تحدد ما يتعين علينا أن نفعله هو أن ننظر إلى تفاصيل هذا البرنامج حتى نبدأ العمل به.

إن وفد بلادي يود أن يؤكد لهذه اللجنة أن الجمعية العامة للأم المتحدة والمجتمع برمته يهتمون بهذا الأمر ويهتمون بالكوارث، فإذا إننا نرى أن هناك كوارث وقعت في جنوب شرقي آسيا ولذلك فإننا لا نريد الانتظار.

الرئيس: أشكر السيد مندوب نيجيريا. والكلمة للسيدة مندوبة النمسا.

السيدة أ. بوتشيك (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. أنا لا أريد فتح باب نقاش ولكن أود أن أوضح أنه من الناحية السياسية فهناك دعم لتحسين عملية إدارة الكوارث في أقرب فرصة ممكنة، ولذلك فإنني أعتقد ان الأشخاص في نيويورك الذين يناقشون الميزانية ليس من حقهم مناقشة هذه الأولوية السياسية. وإن الحكومات هنا هي التي يجب أن تناقش الموضوع الخاص بالميزانية.

إذاً يجب نحن أن نقوم بعملنا ونعرب عن رغبتنا السياسية ونحدد دعمنا لهذا الكيان وعلى غرار المتحدثين السابقي،ن فإننا يجب أن نتأكد من أننا لا نتحدث هنا بصوتين بوجهتين نظر مختلفين، ولكن يجب أن نعمل على تمثيل ما نراه ضرورياً.

الرئيس: شكراً للسيدة مندوبة النمسا، لم يعد لدينا تداخلات أخرى. أقترح عليكم إذاً ... إن السيد مدير شؤون الفضاء الخارجي قد أخذ علماً بكل الكلمات والملاحظات التي استمعنا إليها، وسوف يعقب لبضع دقائق ثم نعود إلى هذا الموضوع بعد ظهر اليوم على أساس نص مكتوب يدرج بعد ذلك في تقرير اللجنة. أعتقد أن هذه هي أفضل الطرق للتقدم. السيد كماشيو.

السيد س. كماشيو (مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. بإيجاز شديد أريد أن أتقدم ببضع تعقيبات حول

البيانات التي استمعنا إليها. هناك تساؤل طرحته هولندا والولايات المتحدة وغيرها بشأن ما هي الفرص أمام توفير الميزانية؟

من الناحية المتعلقة بالجهات المانحة هذا مؤكد، ولكن ماذا عن ميزانية الأمم المتحدة العادية؟ هذا هو السؤال. السيد مندوب الولايات المتحدة قد أوضح أن هذا أمر منفصل، وتساءل ما الذي يحدث إن لم نتمكن من تجميع الأموال اللازمة وخاصة وأن اللجنة لا تسيطر على الأموال ولكن الأمم المتحدة هي التي تسيطر عليها، نعم هو على حق تماماً إن اللجنة تضع البرامج وتتقدم بالتقديرات كما قالت مندوبة النمسا.

إذاً اللجنة ما تقرره يعد سياسياً ولكن اللجنة لا علاقة لها بالشؤون المتعلقة بالميزانية، ولكن هناك أسئلة أخرى فهل يمكن أن نحقق النجاح أم لا؟

السيد مندوب كولومبيا والسيدة مندوبة النمسا قالوا أننا إذا ما كان علينا أن نتخذ القرار ونطوره، فسوف تكون هناك حاجة لدعم قوي من قبل نفس الدول التي تؤيد هذا القرار، وهذا الدعم يجب أن يأتي منها في نيويورك. وعند اجتماع اللجنة الرابعة تكون الوثائق قد وزعت وسوف يكون هناك وقت لإصدار الوثائق ومشاريع القرارات ودعم العواصم لهذه القرارات.

الرئيس: شكراً للسيد كماشيو على هذا الشرح، وأنا أعتقد أنك على حق، فترابط موقف الدول الظاهر هنا في هذه اللجنة والمواقف التي يعرب عنها خلال الجمعية العامة أمر ضروري وهي مفتاح النجاح والتقدم.

أنهي إذاً التعقيبات حول هذه النقطة، وعلى أساس المداخلات التي استمعنا إليها ومقترحات أفرقة الخبراء فإن الأمانة ستعد المقترحات كتابةً، هذه المقترحات التي سوف تدخل في تقرير، أو سوف تدمج في تقرير اللجنة، وسنناقش هذا التقرير بعد ظهر اليوم.

أقترح إذاً أن نواصل الآن الاجتماع وننتقل إلى البند الحادي عشر من جدول الأعمال، "الفضاء والمجتمع". ليست لدي طلبات لطلب الكلمة، خاصة واننا قد قطعنا هذا الموضوع بحثاً في الأيام الماضية وستستمعون في نهاية الفترة الصباحية إلى عرض تقني حول التعليم والتدريب.

إذاً البند الحادي عشر لا يوجد به من يطلب الكلمة، أما بالنسبة للبند الثاني عشر فيتعلق بالفضاء والمياه ولدينا هنا طلبين أو بعض طلبات الحديث ونبدأ بإعطاء الكلمة للسيد الزميل من كندا.

إلى حين عودة السيد أوتارا إلى القاعة سوف أعطي الكلمة للزميل من نيجيريا السيد جوزيف اكنيده.

السيد ج. أكنيده (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، كجزء من وفد نيجيريا الكبير في الدورة الثامنة والاربعين من دورة الكوبوس في حزيران/يونيو من عام ٢٠٠٥ فإن الفريق الوزاري لإدارة موارد المياه في نيجيريا قد وجه أنشطته بصورة عامة وقدم مشروع لإعادة تحسين إدارة مصادر المياه في بحيرة حوض تشاد. ووفد بلادي يسعده أن يقول أن هذه اللجنة قد حققت التقدم وبدأت في تنفيذ الاستراتيجية المحددة، وخاصة فإن بعض العلماء والعاملين الفنيين من وزارة المياه ووكالة الفضاء النيجيرية ولجنة حوض نهر تشاد قد ناقشوا الاستراتيجيات الخاصة بوضع دراسات جدوى وإدماج البيانات، بما في ذلك استخدام البيانات المقدمة من الفضاء بحيث تكون أساساً لنقل المياه لحوض نهر تشاد. وهناك فريق لإجراء الدراسات الرائدة يقوم بدراسة العلاقة بين الهيدرولوجية السطحية والمياه الجوفية وتحركاتها، وكذلك هناك دراسة تقوم على أساس المعلومات الفضائية التي تمول من قبل اليونيب.

وإننا على وشك تحقيق هدفنا ونتطلع إلى الدول المحيطة بحوض نهر التشاد لحل مشاكلها السياسية حتى يتم تنفيذ المشروع، وبغض النظر عن هذه العناصر المقيدة وطبقاً لوكالات التنسيق فإن لجنة حوض نهر التشاد تنقصها التمويل، وبالتالي فإن وزارة موارد المياه في نيجيريا قد شاركت بحلقة عمل منظمة من قبل الدول الأوروبية والإيسا، والمتعلقة بتكنولوجيات الفضاء وإدارة موارد المياه، وتعترف باسم إسرين في إيطاليا في تشرين الأول/اكتوبر من عام ٢٠٠٥. وهذه، ورشة العمل قد أوضحت التغيرات الجديدة في تكنولوجيا الفضاء في إدارة موارد المياه بالإضافة لتقديم وجهات نظر الخبراء من شتى أنحاء العالم. وهذه الحلقة الدراسية قد حظت باهتمام وزارة الموارد المائية في نيجيريا.

وكجزء من أنشطة هذه الوزارة فإن هناك حملات لمشروعات الأبيار عبر الحدود في منطقة حوض سوكوتو، وتتم بمشاركة الخبراء من أوروبا، وهناك العديد من الاعمال التي تمت

في مجال رصد الأرض على أساس الخدمات التي تقوم بها السلطات الوطنية والدولية في منطقة عبر الحدود.

ووفد بلادي يود أن يؤكد التزام نيجيريا بتحسين موارد المياه في حوض نهر التشاد، ونؤكد لهذه اللجنة التزامنا بهذا الهدف أمام المجتمع الدولي وأمام الوكالات المانحة حتى نفي بالتزاماتنا التي اتخذناها على أنفسنا في أبوجا في كانون الثاني/يناير من عام ٢٠٠٩.

الرئيس: شكراً للدكتور أكينيده من وفد نيجيريا على هذا البيان وعلى الأنشطة الخاصة بمصادر المياه وإدارة المناطق المحيطة بحوض نهر التشاد.

وأعطي الكلمة الآن بالنسبة لهذا البند للسيد الموقر مندوب اليابان.

السيد س. نوتو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيادة الرئيس، نيابة عن وفد اليابان يشرفني أن أقدم لكم خبرات اليابان وخططها بالنسبة لمراقبة دورة المياه من الفضاء والتطبيقات الفضائية [؟يتعذر سماعها؟] وفي سنة [؟يتعذر سماعها؟] فإننا قد شاهدنا بعض الكوارث بسبب المياه في العالم. وفي الشهر الماضي فإنه قد توفي ٧٧ شخصا وفقد الآلاف منازلهم بسبب الفيضانات. وهذا العام وفي شباط/فيراير فإن جزيرة لاتي في الفيلبين تعرضت لإنهيارات طمرية بسبب الأمطار الغزيرة مما دفن مدينة بحالها وقضت على حياة ٣٠٠٠ شخص. وأود أن أتقدم بتعازيي الخالصة للبلدان المتأثرة وشعوبها وأسر وذوي الضحايا.

وفي كل من هذه الحالات السالفة الذكر فإن وكالة الجاكسا اليابانية قد استجابت استجابة سريعة وراقبت هذه الحالات من خلال سواتل مراقبة الأرض، والتي تم إطلاقها في يناير/كانون الثاني الماضي وذلك بهدف رسم الخرائط ورصد مراقبة العوامل البيئية.

وقد قدمت هذه السواتل صوراً تبلغ ٢,٥ م من حيث درجة الاستبانة وكذلك قدمت ... فهناك رادار ذات فتحة اصطناعية يعرف بالسار والذي يمكن أن يقوم بالمراقبة بصرف النظر عن الليل أو النهار أو عن الطقس. إن تجميع أجهزة الاستشعار هذه قد قدمت صوراً للمراقبة مجديةً من أجل أخذ صور للكوارث والتحقيق في أسبابها والتخطيط للاستجابة والإغاثة. واليوم فإن اليابان تؤيد المشروع كمشروع سينتينيال آسيا والذي تم تطويره من أجل تشاطر المعلومات عن الكوارث من هذا القبيل في منطقة آسيا. وهذا المشروع سينتينيال آسيا من المتوقع أن يقدم معلومات عن الكوارث في الانترنت وكذلك من خلال نظم المعلومات الجغرافية، وإننا نتطلع إلى المشروع المشترك الثاني الذي سوف يعقد اجتماعاً له في بانكوك في الشهر المقبل وذلك باشتراك أكثر من اثنا عشر بلداً وأربع منظمات دولية.

سيادة الرئيس، إن من الخطط التي تطرح الآن وذلك للانتهاء من القياسات الخاصة بالهواطل وذلك لكي يتم رد دورة المياه على المستوى الدولي واليابان والولايات المتحدة قد بادرت بالنسبة لتبادل الخبرات والتكنولوجيات في هذا المضمار، ونحن نحاول أن نتنبأ بتنوعات دورة المياه والكوارث الطبيعية بما في ذلك الأمطار الغزيرة والعواصف الحلزونية وكذلك الجفاف. وهذا النظام سوف يراقب بدقة كل هذه المسائل كل ثلاث ساعات، ويستخدم الساتل الأساسي او القمر الصناعي الذي يحمل بيانات عن العواصف. وكذلك جهاز لقياس الموجات بالراديو والتي تعرف بالـ TRMM، هذا إضافة إلى سواتل أخرى تقدم على متنها أجهزة للقياس. والـ TRMM يهدف إلى توفير المعلومات الدقيقة والتي يتم الحصول عليها من خلال مشروع الـ PM الذي يتمتع بدقة عالية في التنبؤ.

السيد الرئيس، إن الطلب على مراقبة الأرض والتنبؤ في دورات المياه على... والموارد المائية مازال أمراً هاماً وذلك نظراً لتزايد الكوارث بسبب المياه وذلك لأن هذا يحدث لدى كثير من البلدان. لذا فإنه من الضروري بمكان أن نطور هذا النظام والذي يقوم على مراقبة الأرض باعتبار أنه وسيلة فعالةً لتقديم المعلومات. والتغيرات في دورة المياه وتنوع مصادر المياه لها تأثير كبيرٌ على المجتمع بصفة عامة في العالم كالوارث المتعلقة بالمياه وتوفر المياه العذبة والآثار المتمخضة عن ذلك للزراعة والأنشطة الزراعية وهلم جرى.

السيد الرئيس، يمكن القول بأننا قد وصلنا إلى مرحلة نرى فيها أننا علينا أن نراقب دورة المياه ونوفر بيانات عنها وعن نظام إنتاج الغذاء وإننا نرى أن مراقبة الأرض من الفضاء سوف تضطلع بدور غاية في الأهمية في هذه المجالات فإدماج نتيجة المراقبة الأرضية في الموقع وتحقيق درجة عالية من الدقة والمراقبة اللصيقة لدورة المياه واستخدام التنبؤات وكذلك توفير المعلومات عن إدارة الكوارث والتخطيط للإنتاج الزراعي كل هذا سوف يكون بذات منافع كبيرة للبشرية وإن التعاون الكامل مع

كل البلدان وسوف تبذل قصارى جهدها لتحقيق هذه الأهداف السالفة الذكر. وأشكرك سيادة الرئيس على حسن انتباهكم.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل اليابان على بيانه هذا عن أنشطة الوكالة اليابانية للفضاء، الجاكسا، في مجال دورة المياه مع التركيز على سقوط الأمطار. والمهم كما أعرف مهمة ... يسعدنا على فهم دورة المياه ونتطلع باهتمام كبير إلى البدء في الرحلة المقبلة والتي سوف تكون بتحسين كبيراً قياساً إلى الرحلة الحالية. شكراً جزيلاً على هذه المعلومات.

أحيل الكلمة الآن إلى السيد ممثل كندا.

السيد د. الورث (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيادة الرئيس، مرة أخرى هذا العام يسعد وفد بلدي كندا أن يلاحظ أن الفضاء والمياه في جدول الأعمال، فإبان بيان وفد كندا في العام الماضي تحدثنا عن ساتل المراقبة الأرضية الذي يعرف برادارسات واحد وجدواه بالنسبة لإدارة المسائل الخاصة بالمياه ومراقبتها. وفي هذا العام فإننا سوف نبرز بعض الإنجازات بمجال أنشطة المياه والتي تم الإضطلاع بها من جانب مجتمع الأوساط الفضائية الكندية.

ونحن نود أن نشاطركم في هذه اللجنة ببعض الأنشطة بشأن مبادرة تدعى تايغر والمبادرات الأمريكية التي تؤثر في البحيرات العظمى ومشروع سطح المياه في بحيرة وينيبيك.

إن هذه الـ CSA وهما مشروعين جديدين يا سيادة الرئيس، اتحاد المحافظة العالمية والذي ... وهو مشروع يتعلق بتطبيقات النظام بتطبيقات المعلومات الجغرافية ووضع الاستراتيجيات في دلتا الزامبيزي وفي حوض الميديوم ليمبوغو، وهناك مشاكل في منطقة شرق أفريقيا بسبب السدود وكذلك الأعاصير وهذه قد زادت بسبب العوامل البيئية. وهناك بعض المناطق الأخرى قد تتأثر بتغير المناخ وقد يحدث دماراً لا يمكن تداركه، وباستخدام صور رادارسات فإننا [؟يتعذر سماعها؟] استراتيجيات التكيف بالنسبة لدلتا الزامبيزي وحوض ميديوم ليمبوغو، وهذا سوف يوضح تماماً كيف أن الاستشعار عن بعد وتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية يمكن استخدامها من أجل تحقيق هذه الأهداف.

إن هشاشة و[؟يتعذر سماعها؟] المناطق التي تتعرض للجفاف والفيضانات، كل هذه المسائل غاية في الأهمية وهذه المبادرة على أي حال سوف تتم في إطار برنامج حوض الزامبيزي المرحلة الثانية والذي تموله الوكالة الكندية الدولية للتنمية وتترأسه.

والمشروع الثاني الجديد هو مشروع لإدارة المياه في منطقة الحوض ... المنخفضة في المغرب، ويتم تقديم بيانات عن الجيولوجيا والطبوغرافيا وغيرها. ومنذ ١٩٧٥ فإن المنطقة قد شهدت نمواً اقتصادياً كبيراً للزراعات والسياحة وذلك يؤدي إلى تزايد الطلب على المياه واستغلال المياه الجوفية بشكل [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] المعلومات من خلال المشروع سوف يمكن من استخدام صور السواتل ويوفر معلومات إضافية كوسيلة لتحليل الإدارة الأفضل للموارد المائية ووضع خرائط لمصادر المياه الموجودة وتطورها. إضافة إلى ذلك فإن الـ CSA يشترك في مشروعات في ست بلدان إفريقية وهي بوركينا فاسو وغانا وكينيا وموزامبيق والمغرب ومصر.

وفي العام الماضي يا سيادة الرئيس تحدثنا عن مجموعة الكتيبات عن النوعية في نهر النيل، فمشروع Nile RAK قد تم صدوره بناءً على مستخدمين وهناك مشروع الذي يدعى NTEAP أيضاً [؟يتعذر سماعها؟]. وNile RAK هو يستخدم موضوعات أربعة وهي علوم الأنهار والناس والنهر والإدارة والإدارة البيئية وNile RAK قد تم البدء بها في القاهرة بوجود وزير البيئة والري وهذا يعبر عن أهمية السيدي روم كوسيلة للاتصال ولتعميم المعلومات عن المهتمين بالأمر على المستوى المحلي والوطني. والأهم من هذا، أن هذا سيدعم القدرة الإدارية والوعي ويحسن من موارد حوض النيل وهذا القرص المضغوط يوضح بعض الصور والتطبيقات وذلك من خلال توفير نظرة إقليمية للبيئة وإدارة المياه ورصدها.

السيد الرئيس، إن الإدارة الكندية في هذه الآونة، تطور مشروعاً في منطقة ونيفيك، وهو ينطلق من بيانات تعرف AVHRR وهناك خرائط تدعى TSS قد تم وضعها. وهناك مواد severe algae يقلل من الأوكسجين ويكون له تأثيراً سيئاً على البيئة، وذلك أن البيئة قد أضحت بها بشكل أكثر مما كانت منذ ثلاثين عاماً. والصور التي يتم تجهيزها كل أسبوع ويتم توفير البيانات من خلال نظام محدد. وفي موسم المياه فإن الصور يتم نقلها لأي منظمة تهتم بهذه المعلومات على الانترنت. والـ TSS وخوارزميات تعرف bloom algorithms قد تم وضعها بنجاح. ونوعية المياه ... وقد كانت .... [؟يتعذر سماعها؟] قد استخدمتها ١٠٠ الهيئة وتم الاستعادة في نورث داكوتا وكذلك تم

نشرها في الصحف إلى آخره وكذلك في الوسائط التجارية والمنظمات الأهلية.

سيادة الرئيس، إن البحيرات العظمى والمصادر البيئية لنهر سان لورنس قد تم الاعتراف به من جانب العامة وواضعي السياسات باعتبار أنها منطقة حساسة واستراتيجية لها الأبعاد اقتصادية وبيئية واجتماعية محددة، وقد ثرى هذا بشكل خاص بالنظر للضغط على البيئة بسبب التنمية البيئية ... التنمية الاقتصادية ... وغيرها من [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟].

وعبر السنوات الماضية فإن الوكالة الكندية للفضاء قد اشتركت بدعم عدد من المبادرات العلمية ومشروعات أخرى وكذلك أجهزة تشغيلية تتعلق برصد ودراسة منطقة البحيرات العظمى ومنطقة سان لورنس.

والوكالة الكندية للفضاء تفهم الدور الهام والقيمة الكبيرة التي تقوم بها نظم مراقبة الأرض والمعلومات بالنسبة للمسائل البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها هذه المنطقة. ومن خلال المبادرات الحكومية وبرامج المبادرات وبرنامج مراقبة الأرض فإن الوكالة وشركائها في القطاع العام والخاص قد دعمت تطبيقات مراقبة الأرض في منطقة البحيرات العظمى. إضافة إلى ذلك فإن متطلبات ونسق السواتل لمراقبة الأرض الحالية والمقبلة قد أخذوا دوماً بالحسبان الاحتياجات المعلوماتية والعلمية لهذه النظم البيئية في هذه المناطق.

أختتم حديثي يا سيادة الرئيس بالتأكيد على أن كندا سوف تواصل دعم مراقبة استخدام مراقبة الأرض لمصلحة التنمية، فالمياه هي الأساس في بقاء البشرية وصحيح أن الحياة تتأثر بالمياه وأنها تعتمد على المياه وأن الحياة في المياه فإننا نستطيع أن نؤكد بلا شك بأن تكنولوجيا الفضاء وعلومها المنطبقة على مسائل المياه لها إسهام كبير بالنسبة لرفاهة البشرية. وأشكركم.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل كندا على هذا العرض عن الأنشطة المختلفة التي تضطلع حكومة كندا والوكالة الكندية للفضاء وذلك في المنطقة الإفريقية وفي بلدكم في منطقة البحيرات العظمى.

وأرى أنه بهذا العرض ننتهي من دراستنا للبند الثاني عشر وهو "الفضاء والمياه". وأظن أن الخلاصة التي طرحها ممثل كندا تلخص وبشكل طيب استخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقها على مسألة المياه وهذه ربما لحظة مناسبة لكي نعلق دراسة هذا البند الثاني عشر.

وننتقل الآن إلى البند الثالث عشر، وهي "التوصيات التي قدمت من جانب القمة العالمية عن مجتمع المعلومات". ليس لدينا من يطلب الكلمة بشأن هذا الموضوع، وتتذكرون أننا حين ناقشنا هذه المسألة كنا قد أشرنا إلى عدم وجود ممثل عن الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، كان يمكن أن يشاطرنا المعلومات عن أنشطة الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة في إطار هذه القمة عن مجتمع المعلومات. وقلنا في هذا الوقت إن هذا البند من جدول الأعمال ينبغي أن يدرج في جدول الأعمال في الاجتماع فيما بين الوكالات والتي يحضره الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

إذاً، إذا وافقتكم على هذه الخلاصة فسوف نرجئ ونقترح على مكتب شؤون الفضاء أن يتم تناول هذه المسألة في اجتماع ما بين الوكالات المقبل. وبهذا يمكن أن يقدم لنا تقرير عن هذا الموضوع في إطار هذا الاجتماع. إذا لم يعترض أحد، فإننا سوف ننتهي من دراسة هذا البند وهذا أسلوب بناء في إنهاء هذا البند. وفي الاجتماع المقبل إن شاء سوف نحصل على تقرير كما أسلفت القول. إن وافقتكم إذاً سوف ننتهي من دراسة البند الثالث عشر.

وننتقل إلى البند الرابع عشر وهو "أمور أخرى". ولدينا عدد من المسائل المطروحة هنا. أولاً، مسألة طلب وضع مراقب من مركز حقوق الإنسان ودعم السلام. وبالنسبة لهذا البند أسترعي انتباهكم إلى الوثيقة CRP.14 والتي وزعتها الأمانة والتي تنطوي في ثناياها على وثائق الطلب أو طلبات الانضمام التي قدمها المركز السالف الذكر.

وأرجو أن يكون قد أتيح لكم الوقت لاستعراض هذه الوثيقة، هذا إضافة إلى ما لدينا من معلومات عن طبيعة هذا المركز.

أي وفد يطلب الكلمة يمكن أن يطلبها الآن أو أن يأخذها الآن بالنسبة لطلب هذا المركز لوضع المراقب وهذا على أية حال المركز منظمة غير حكومية. سأمنحكم بضع دقائق للإطلاع على CRP.14.

أظن أيها السيدات والسادة أنكم قد أتيحت لكم الفرصة للإطلاع على هذه الوثيقة CRP.14 وأشير إلى الصفحة الأولى من هذه الوثيقة وهي مذكرة تقدمها الأمانة لتذكركم بالإجراء المتبع، حيث أن المنظمة تطلب وضع المراقب.

بالنسبة لبند كهذا، يتعين علينا أن نبت فيه ونتخذ قرار يتم إدراجه في التقرير، ندرسه غداً إن شاء الله. فهل من راغب في تناول الكلمة بشأن هذا الموضوع؟

جمهورية إيران الإسلامية.

السيد م. أصل (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس صباح الخير، نحن نحتاج إلى وقت لدراسة هذه الوثيقة لأننا لم نتلقاها إلى الآن.

[؟يتعذر سماعها؟] بالنسبة لأي مراقب من حيث المبدأ أمر منظم، وعلى أية حال علينا أن نحصل على صورة واضحة عن إسهام هذه الهيئة في أعمال لجنتنا، ولذا إنطلاقاً من هذا نحتاج إلى مزيد من الوقت لدراسة هذه الوثيقة.

هذه المشكلة التي نواجهها ونحن قد دعمنا دوما اشتراك المنظمات غير الحكومية، إذاً في هذه الآونة ليس بإمكاني حتى غداً أن أبت في هذه الوثيقة. ونحن عندنا الآن عطلة نهاية الأسبوع في عاصمتنا ولذا فإننا نحتاج إلى وقت، ونشكر هذه المنظمة على الإعراب عن الإعداد للاشتراك في عمل ....

الرئيس: شكراً للسيد ممثل جمهورية إيران الإسلامية، وفي الواقع المسألة المطروحة علينا تتعلق باشتراك هذه المنظمة في اللجنة ولكن ما هو مدى اشتراكها في مسائل الفضاء.

والإجابة هذا السؤال إجابة واضحة يمكن أن نتبينها من قراءة هذه الوثيقة، وزميلنا من إيران قد طلب مزيداً من الوقت لدراسة هذا الطلب لمنح وضع مراقب. ونظراً لأن المعلومات قدمت في مرحلة متأخرة ربما عصر أمس فإننا يمكن أن نرجئ البت في هذه المسألة إلى صباح الغد إن شاء الله. ما لم تكونوا تودون أن تأخذوا قراراً الآن، ولا أظن هذا. إيران.

السيد م. أصل (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): علي أن أوضح أنني لا أستطيع أن أفعل حتى غداً، ولا أستطيع أن أقول شيء ولا أعد بشيء ولكنني سأبذل قصارى جهدي. لأنك قد تأتي غداً وتطلب مني إن كنت مستعداً لقبول هذا الطلب، ولكنني على أية حال سأبذل قصارى جهدي.

الرئيس: شكراً جزيلاً. أحيل الكلمة الآن إلى نيجيريا.

السيد أ. أبيدون (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس، يتذكر السادة أعضاء الوفود في السنتين الماضيتين أنني وغيري في هذه القاعة قد أيدوا اشتراك الهمام للسادة أعضاء اللجنة، فإن كنا سنحرز تقدماً في هذا الاتجاه فإن هذا سيتم من خلال ... بهاتين المنظمتين، فهناك مؤسسات قد طلبت وضع مراقب في هذه اللجنة، وهم لم يأتوا إلى هنا لكي يشككوا في أعمال الدول الأعضاء، والسؤال هو ما هو وضع هذه المنظمة غير الحكومية داخل المجتمع الدولي؟ حتى تعطي لنفسها الحق حتى تمثل مجموعة معينة، ووفدي لن يؤيد هذا الطلب.

الرئيس: شكراً للسيد أبيدون على هذا البيان نيابة عن وفد نيجيريا. هل هناك أي ملاحظات أخرى أو طلب للكلمة؟ لا.

إن مداخلة زميلنا من نيجيريا مفادها في الواقع أن هذا الطلب غير مقبول، وبالتالي لا جدوى في أن نعود غداً صباحاً إلى هذا الموضوع، اللهم إن كان هناك دول تعترض على هذا الاستنتاج؟ لا، إذاً نطلب من مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يحيط هذه المنظمة علماً بأن اللجنة لم ترى من المناسب أن تجيب بالإيجاب إلى طلبها.

السيد ممثل جمهورية إيران الإسلامية لك الكلمة.

السيد م. أصل (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، على سبيل الإيضاح لم يكن هناك اعتراض بل إنه ينبغي أن ندون في التقرير أننا طلبنا مزيداً من الوقت لا بد من توفير الوقت اللازم للتوصل إلى قرار في هذا الشأن.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل جمهورية إيران الإسلامية. من الواضح أنه لا بد أن نعطي لأنفسنا الوقت اللازم في مثل هذه الحالة لدراسة الملف كما ينبغي. على أية حال، هذا لا يغير طبيعة الاستنتاج. هناك وفد عبر عن اعتراضه ومعنى ذلك أن الطلب، طلب قبول هذه الهيئة بصفة المراقب هو طلب لم توافق عليه اللجنة. وفي المستقبل يمكننا أن نطلب أن تصلنا هذه

الطلبات في وقت مبكر بما يكفي للجنة أن تدرسها بعناية وأن تكون لها رأياً لاسيما عندما يتعلق الأمر بمنظمات غير معروفة لدى اللجنة.

إذاً سننتهي من دراسة هذا البند، وسوف ننتقل الآن إلى البند الموالي وفي إطار البند أربعة عشرة دائماً وهو يتعلق بدور اللجنة وأنشطتها المستقبلية. وقبل أن أعطي الكلمة للأعضاء الذين يطلبونها، أود فقط أن أعلمكم أن الوثيقة ستة عشر قد وزعت عليكم صباح اليوم، وعنوانها إدراج موضوع استخدام الفضاء الخارجي وإدراج ذلك في الوثيقة. وهذا جاء بناء على طلب من عدد من الوفود ولاسيما من زميلنا ممثل شيلي الذي يطلب إدراج ذلك.

نعود إلى أنشطة اللجنة المستقبلية وبشأن هذا الموضوع وفد كندا يطلب الكلمة.

السيد ج. باريت (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، إن كندا تعلق أهمية خاصة بشأن هذا البند. لقد بدأت المناقشات في الجلسة العامة عندما طلب الرئيس السابق للجنة أن تعد وثيقة بشأن الأنشطة المستقبلية للجنة. وقام بذلك الدكتور دويتش وقدم وثيقة بشكل شخصي، وحاول أن تعكس الوثيقة وجهة نظر غالبية الزملاء. واعتبرنا أن هذه الوثيقة يمكن أن تشكل أساساً لمناقشة هذا الموضوع لاسيما عندما نقرأها بوثيقة الدكتور [؟أبيتيوسن؟] ووثيقة أمانة المكتب [؟٢٩/٥؟].

سيدي الرئيس، إن عدد الهيئات التجارية التي تعمل في الفضاء يستدعي منا أن نجعل من الفضاء مجالاً متاح يمكن أن تصل إليه كل الدول الأعضاء، وإن الطلب سيتزايد والتنافس كذلك. وقد يحدث عند ذلك تنافس غير سليم، وبالتالي من المناسب أن نثقف الأنشطة الإضافية والخطوط التوجيهية لاستخدام الفضاء بشكل مناسب وآمنٍ ولاسيما بتزايد السواتل وحركتها في الفضاء الخارجي.

إن طريقة دراسة الاحتياجات المستقبلية يمكن أن يتم بسبل مختلفة، أولاً، يمكن أن ندرس توصية بشأن خطة مجموعة تعنى بالتخطيط، ويمكن أيضاً أن نفكر في تشكيل مجموعة طوعية مفتوحة تقوم بالتفكير في هذا الموضوع، ليس لجنة فرعية ولكن مجموعة من أصدقاء الرئيس. وصلاحيات كوبوس لا ينبغي أن نعيد فيها النظر بل بإنه ينبغي أن ننطلق من الصلاحيات الحالية للكوبوس للجنتنا. وينبغي أن نستفاد من أي سوء تفاهم، لا يتعلق الأمر بمراجعة أو التساؤل بشأن الصلاحيات الكوبوس الحالية. إن مثال الفريق الخاص بمكافحة الحطام التابع للجنة الفرعية يعطينا الحجة والمثال الساطع عن ضرورة الاستمرار في التفكير في مثل هذه المجالات، مجال [؟الأفاضة؟] الخارجية بشكل خاص. وبدون أن نخل بعمل أي مجموعة أخرى في هذا المجال يمكننا أن نذكر بعضها، على سبيل المثال، إن استخدام الخارجي بشكل قائم على الإدارة والتنبؤ السليم، وطريقة تقديم النصح والمشورة يمكن أن ننظر إليها من وجهة نظر التطوع. وإن ممثل الجمعية العامة للملاحة الفضائية قد قام بعرض وتناول هذا الموضوع. ولكن لا ينبغي أن نحسم الأمر في مجموعة من المسائل فقط.

أود الآن أن أشير إلى رد فعلنا الأولي. أولاً، إننا نؤيد العمل الذي قامت به اللجنة في تنفيذ توصيات يونيسبيس٣ وإعلان فيينا كما ورد ذلك في الإشارة في الجزء الثالث من الوثيقة، كذلك نؤيد ما ورد في الفقرتين ٢٨—٢٩ أي ان تقرير اللجنة ٧٤/١ يشكل خارطة الطريق لتطور القدرات الفضائية في خدمة التنمية الإنسانية واستراتيجية طويلة المدى للنهوض ... (هناك خطأ في النص أمامي) ... آلية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي بهدف تطوير استخدام التكنولوجيا والعلوم الفضائية وتنشيط أجندة التنمية المستدامة وتنسيق القدرات في مجال الفضاء الخارجي بمواجهة والاستجابة للاحتياجات الإنسانية على الصعيد العالمي والنهوض بالقدرات الإنمائية.

هذا وإننا نلاحظ أن تقرير اللجنة ٧٤ يركز على أنشطة خارج الفضاء الخارجي وليس داخل الفضاء الخارجي، وبالتالي فإنه ينبغي أن ننظر إلى الأمور على المدى الطويل، وبعبارة أخرى أنشطة عمليات الفضاء الخارجي.

إن مجموعة من أصدقاء الرئيس تسمح بالتفسير على المدى الطويل ويمكن أن تقدم إسهاماً وتقدم مدخلات لأمور تبت بها اللجنة فقط. إن منهجية أصدقاء الرئيس لن تشكل عبئاً بيروقراطياً إضافياً كما يدعي البعض وتقوله، ولن تكون لجنة رسمية بل مجموعة من الأصدقاء يولدون الأفكار وينتجون الأفكار لمواجهة الكثير في موضوعات خاصة بالعمليات الفضاء الخارجي المدني. وهذه المجموعة غير الرسمية لا يمكنها أن تمنع مساهمة أحد باسم دولة عضو. يمكنه لكل فرد أن يقدم آرائه وأن تواصل هذه المجموعة عملها دون الإخلال بعاملين آخرين أو بالدول الأعضاء.

إن فوائد الفضاء متعددة، البلدان النامية والمصنعة تزيد بشكل تدريجي استخدامها للفضاء، وينبغي أن يتم ذلك في مناخ مستقر وهذه اللجنة لها دور هام في هذا الصدد. دور يمكننا أن نرفع منه من خلال حل المشكلات التي نواجهها اليوم بل من خلال أيضاً ما ينبغي أن نقوم به في المستقبل لتجنب الصعوبات التي تتخلل مستقبلنا والأفق التي أمامنا.

ذلك هو ما حدى بنا لكي نتقدم بمفهوم أصدقاء الرئيس. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً للسيد باريت، ممثل كندا، على كلمته الهامة جداً والمثيرة للانتباه، فهي منهجية تتسم بطابعها العملي ولقد أثرنا نفس المنهجية قبل عام في إطار الجلسة العامة.

أود أن أستمع إلى رد فعل الوفود في هذا الصدد، الجمهورية التشيكية لك الكلمة.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. لقد أنصت وفدي بعناية فائقة إلى ما قاله مندوب كندا بكلمته. لقد شرح لنا بالتفصيل هذه المبادرة التي أفضت إلى مناقشتنا اليوم، أي دراسة مستقبل اللجنة، لجنة كوبوس. وهناك اقتراح بأن يطلب للرئيس السابق السيد دويتش أن يقوم بوضع وثيقة، وكان ذلك الإجراء مناسب ومفيد في الآن معاً .

إن الفقرة ٢٦٥ تعكس بوضوح الأمور، إن فكرة إنشاء فريق عامل على المدى الطويل لدراسة مستقبل اللجنة، هذا الاقتراح لا يزال وارداً وينبغي علينا أن نتوسع في مناقشته، وينبغي علينا أن نندرج في السياق العام لإصلاح الأمم المتحدة. فيمكن للجنة أن تفكر ليس في إصلاح عميق بل لتحسين منهجيتها وأسلوب عملها. ولذا فإنني أود أن أطلب أن تبقى هذه الوثيقة على جدول أعمال لجنتنا، والمناقشة الخاصة بمستقبل دور اللجنة يجب أن يكون موضوعاً قائماً ودائماً في مستوى اللجان الفرعية كذلك.

إن إنشاء فريق من أصدقاء الرئيس، فهي فكرة شيقة في رأيي ولكنها تتطلب منا أيضاً مزيداً من التفكير. وهذا الفريق يمكنه أن يساعد على المدى القصير والمدى الطويل في الأعمال اليومية إعداد الدورات إلى ما ذلك، وأن يتم التنسيق بين المكتب وفريق أصدقاء الرئيس. والمجموعة ١٥ تقوم بعمل هام في هذا الشأن ويمكننا أن ننسق بين عمل الاثنين بين المجموعة ١٥ ومجموعة أصدقاء الرئيس.

الرئيس: هل هناك ملاحظات أخرى بهذا الشأن؟ لا، نيجيريا.

السيد أ. أبيدون (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس على إعطائي الكلمة للإدلاء ببعض الملاحظات بشأن هذا البند من جدول أعمالنا.

أود بدوري أن أشكر مندوب كندا كما قام بذلك مندوب الجمهورية التشيكية على مداخلته بشأن الموضوع الذي بدأنا إثارته في العام الماضي في الجلسة العامة.

إن الأمانة كما قيل تعرض علينا الموضوع من خلال الوثيقة الممتازة ٢٦٥، وأشار إلى ذلك بالتفصيل مندوب كندا. إننا نضم صوتنا للأفكار التي اقترحها كندا وينبغي أن نجد آلية لكي تسمح للجنة أن تتقدم في الفكرة التي ظهرت في العام الماضي. وينبغي علينا كما قاله المتحدث السابق أن نسرع الفكرة. ويمكنك سيدي الرئيس أن تعطي الوفود شيئاً من الوقت لتدرس هذه الوثيقة ونعود باقتراحات تسمح لنا أن نخطو خطوة إلى الأمام في ضوء الملاحظات التي استمعنا إليها وفي ضوء الملاحظة التي أدلى بها ممثل الجمهورية التشيكية.

الرئيس: شكراً. أود شخصياً أن أدلى بملاحظة وتعليق بشأن اقتراح كندا.

إن لجنتنا بالفعل في حاجة إلى إلقاء الضوء على التحديات الفضائية التي تواجهها. أولاً، الزيادة الهامة للأنشطة الفضائية في أشغال من قبل القطاع الخاص، ولقد أشارت العروض إلى ذلك. كذلك هناك بعد آخر له أهمية كبرى في استكشاف الفضاء وهو الخاص بالتعاون الدولي. وهذا أمر يهم لجنتنا بشكل خاص.

وفي هذا الصدد أود أن أعلمكم بأنني أنوي أن أطلب من فريق من الخبراء المتخصصين في استكشاف الفضاء الخارجي أن يأتوا أمام لجنتنا للإدلاء بعرض حول هذا الموضوع. ثم هناك موضوع آخر تناولته لجنتنا وتناولته اللجان الفرعية ومثير للاهتمام، أعني بذلك موضوع الحطام. لقد لاحظنا أثناء المناقشات التي دارت حول الحطام الفضائي أن هذا سيشكل على المدى الطويل مشكلة خطيرة تطرح مسألة أمان الأنشطة الفضائية

السلمية في مدار أرضي منخفض. وهذا حظى ببعض الزملاء، وقد شاهدنا ذلك واستمعنا إليه في كلمة ممثل الأكاديمية الروسية، بعض زملاءنا قد قاموا بعمل للتفكير على المدى الطويل في هذا المجال والقيام بعملية تنظيمية أكثر دقة بالنسبة لـ "حركة المرور" في الفضاء الخارجي. كل ذلك يشكل مجموعة من الموضوعات التي تظهر أنه من واجب لجنتنا أن تعكف على دراسة هذه الأنشطة على هذه المشكلات والتحديات. ليس من وجهة التعاون الدولي فيما بين الدول الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة، بل أيضاً من وجهة حماية هذا المورد الهام ألا وهو الفضاء الخارجي والتطبيقات الفضائية.

إن الاقتراح الذي تقدم به كندا يثير اهتمامي وعنايتي لكي نصيغ اقتراحاً أو مقترحاً نعرضه في وقت لاحق على لجنتنا، ووضع بند في هذا الصدد في جدول أعمال اللجنة الفرعية التقنية والعلمية واللجنة الفرعية القانونية. إذاً بشكل عام، الوفود بما فيها كندا على صواب عندما تلفت انتباهنا إلى ضرورة البدء في التفكير في مثل هذه العملية. وأشكر الزميل من الجمهورية التشيكية وسلفي ممثل نيجيريا على الآراء التي أعربوا عنها.

اقترح زميلنا من نيجيريا أن نعود إلى هذا البند بعد ظهر اليوم، أعتقد أن هذا أمر ممكن.

أقترح عليكم إذاً أن نعود إليه بعد ظهر اليوم ونستمر في دراسة البنود الأخرى التي وردت في جدول أعمالنا.

وأعطي الكلمة الآن إلى وفد البرازيل الذي سيقدم لنا الوثيقة CRP.15.

السيد ك. كونشا أوليفيرا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. في نهاية الدورة الأخيرة للجنة الفرعية القانونية أخذ البرازيل تناول الكلمة لإثارة موضوع اقتراح إضافة بند إلى جدول أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي. وعندئذ قلنا أن هذا المقترح ينبغي أن نتعمق فيه ونتوسع فيه وأن نستمر في المشاورات غير الرسمية لاقتراح ذلك على اللجنة في دورتها المقبلة.

والاقتراح قد كان موضع ملاحظات وتعليقات وتساؤلات الأمر الذي سمح أن نحسن هذا المقترح وأن نوسع من تتبعاته وآفاقه. أود ان أعبر عن شعوري بالعرفان وامتناني لكل الوفود التي شاركت في هذا العمل.

وعلى الصعيد الشخصي أود أن أنوه بروح الإيجابية التي تحلى بها الأعضاء وذلك يظهر أهمية هذه اللجنة كمنتدى عالمي لتبادل الأفكار والآراء التي تكتسب أهمية حيوية بالنسبة لنا.

كما أنني شخصياً أؤمن بأن هذه الأهداف تتواءم والتنبؤات الخاصة بأنك وبعض الوفود الأخرى، سيدي الرئيس، الذين تحدثوا منذ فترة.

وفيما يتعلق بالأنشطة المستقبلية لهذه اللجنة إن وفد بلادي سيدي الرئيس قد أكد ضرورة المشاورات بالنسبة للعناصر الأساسية والمنطقية المتعلقة بالعناصر الواردة في الورقة CRP.15.

هذه هي المرة الاولى التي نتقدم بها بمثل هذا الاقتراح وبالتالي سيدي الرئيس إنني أطلب تسامحكم لكي نتحدث مرة أخرى عن هذا البند.

البند الأول الذي أود أن أشير إليه أمام هذه اللجنة هو على النحو التالي، إمكانية استخدام الفضاء الأرضي لتبادل المعلومات الأساسية التي تدخل في إطار الأنشطة التي تؤثر بصورة مباشرة على التنمية الوطنية. إن ذلك سوف يعني أننا ننفذ ما اتفقنا عليه من قبل، ولكنه لا يعني أنه لن يكون هناك أي مكان لإمكانية دمج أمور أخرى في هذا الموضوع. العديد من الوفود قد أكدت خلال هذه الدورة الحاجة لدعم إضافي للصلات بين أنشطة الكوبوس وأنشطة لجنة التنمية المستدامة.

إن السيد سفير شيلي، ومن المؤسف أنه غير متواجد الآن، قد أوضح عدم وجود إشارات واضحة في تقرير التنمية الإنسانية إلى دور الفضاء وتكنولوجيا الفضاء في الدور المستدام للكوبوس. وبالنسبة لتوصية مؤتمر القمة الخاص بالمعلومات المقدمة للجمهور، نتساءل ما الذي يكمن وراء ذلك؟ في الواقع هناك طلب، إنه طلب، طلب لمزيد من الاعتراف الدولي والتأكيد على الصلات بين استخدام الفضاء وتكنولوجيات الفضاء في هذا ... واستخدام البيانات الأرضية الفضائية Geospatial data وإذا نرفع هذا الأمر أمام اللجنة، فإنني أتمنى أيضاً أن يحظى هذا الموضوع باعتراف دولي.

في البرازيل يقال أن الذي يغني يُتذكر، إذاً هذا الموضوع يمكن أن يتواءم مع هذا المنتدى العالمي ويمكن أن نحدده بجلاء.

النقطة الثانية، تجارب الدول التي استخدمت هذه البيانات في العقدين الماضيين يتزايد، ولذلك يجب أن نذكر أن البرازيل من الأمثلة على ذلك. فالبرازيل كانت ثاني دولة في العالم تحدد استخدام السواتل للتعرف على هذه المعالم الأرضية والفضائية. والبرازيل في الواقع إنما توضح ما تم إنجازه في هذا المجال. وإننا في إطار هياكل الفنية الأساسية الرامية إلى زيادة القدرات، فإن البرازيل رأت أن الدمج بين الهياكل الفنية لا يكفي وأن العملية تستدعي تحسناً في المؤسسات الداخلية بغية تنفيذ هذه الأنشطة المشار إليها. والإشارة إلى تجربة البرازيل كانت ضرورية للإشارة إلى التعاون الدولي وأن هذا التعاون ليس بالشيء الجديد في مجال الفضاء.

بالنسبة للبرازيل يرجع الأمر إلى بداية السبعينات والتعاون الدولي قد نفذته العديد من الحكومات في أمريكا اللاتينية، وهناك العديد من الدول التي عملت على تطوير هذه المؤسسات العامة في مجال الفضاء الجوي. وقد شاركنا في المؤسسات على الصعيد الإقليمي والصعيد الدولي وعلى صعيد الأمم المتحدة، وبعض التجارب التي أجريت قد تكون ناجحة ويمكنها أن تمثل نموذجاً يحتذى به ويمكن نشره وتقليده. إن المشاركة في المعلومات بشأن هذه الممارسة يمكن أن يسهم في مزيد في التنسيق في إطار الجهود المبذولة من قبل المهتمين في الأمر ويدفع إلى التضامن وتحسين الأوضاع.

النقطة الثالثة، إن هذا لا يشمل جزء كبير من العالم الذي ليس لديه القدرات البشرية والفنية والتقنية للاستفادة من هذه الاستخدامات. إن هذا الأمر ليس بجديد فعلى الرغم من الدور الذي تلعبه بناء القدرات في العالم للتنمية المستدامة وعلى الرغم من الأمثلة الناجحة في مجال التعاون الدولي في هذا المجال وعلى الرغم من التوصيات الصادرة عن المؤتمرات، مؤتمر يونيسبيس ومؤتمر القمة للتنمية المستدامة إلا أن هناك عدد كبير من الدول لازالت تنقصه القدرات التنقية وبناء القدرات.

وهنا أتقدم باقتراح، ما يقترحه وفد بلادي هو التعاون الدولي لتطوير استخدام بيانات الفضاء من أجل التنمية المستدامة. وألفت انتباه كافة الدول إلى نقطة خاصة في هذا العنوان وهو استخدام عبارة Geospatial data البيانات المتعلقة بالفضاء الأرضي أو الجغرافي، وهناك نقطة دفعتنا إلى استخدام هذه الكلمة. إن الأعضاء الذين حضروا اجتماع اللجنة القانونية الأخيرة يتذكرون أننا قد استخدمنا نفس هذه الكلمة في هذه المناسبة وأوضحنا وجهة نظرنا أن كلمة Geospatial data كلمة متفق عليها لأنها البيانات المتعلقة بالأرض وهي البيانات المقدمة من الأشياء في الفضاء. هذا المفهوم قد يكون ضروري لتوضيح نوعية البيانات التي نتطلع إليها. وفد بلادي لا يواجه أي مشكلة في توضيح ما نعنيه بكلمة Geospatial data بصورة جلية، ونحن على استعداد للموافقة على أي اقتراح قد يتقدم به أي وفد آخر بالنسبة لهذه الكلمة.

وأدعو الأعضاء للنظر في خطة العمل المقترحة، ولكن وقبل ذلك اود التعقيب ببعض كلمات عن معنى هذه الورقة التي تحمل رقم CRP.15. في الجزء الأول من هذه الوثيقة، هناك نوع من التبرير لكي ندرك هذا البند الجديد في جدول الأعمال. الغرض الوحيد من تقديم هذه الورقة هو تقديم النقاط التي تناقش خلال الدورة الحالية للجنة. المهم في هذه الوثيقة هو العنوان وخطة العمل، هذا هو الأهم هذا ما يجب أن يرد في نهاية التقرير.

لماذا أتقدم بهذا الشرح؟ هذا التبرير غير متكامل ولم يستكمل بعد، وقد يحتوي إذا ما جاز لي القول على بعض الأمور غير المترابطة من الناحية التقنية. والسبب الوحيد الذي حظى بنا لتقديم هذه الورقة هي توضيح الأمر ولكي نشرح للوفود بقدر الإمكان لماذا من الضروري رفع هذا الأمر إلى انتباهكم. إذ ننظر إلى مشروع الخطة لعام ٢٠٠٧، فهناك عروض من الدول الأعضاء والمراقبين والمجموعات غير الرسمية التي يمكنها أن تقدم المعلومات المتعلقة بالتنمية المستدامة للفضاء الأرضي. استخدمنا كلمة Geospatial وهناك المشاورات، دارت مشاورات ورأينا أن هذه العملية تستحق المزيد من الإيضاح.

وفي ٢٠٠٨ وبعد أن حددنا الصلات بين استخدام بيانات الفضاء الأرضي يمكن أن ننتقل إلى أجزاء أخرى، وهو ما هي التجارب التي نكون قد استفدناها؟ وهل يمكننا استخدام هذه التجارب لنضعها كمدخلات في المناقشات في مجال التعاون الدولي بين المؤسسات المختلفة؟

إذاً نستمع إلى عروض بشأن التجارب في مجال إنشاء الهياكل الأساسية الوطنية من أجل تجميع البيانات المتعلقة بالفضاء الأرضي والبيانات التي نجمعها بالنسبة للأرض والمقدمة لنا من أشياء في الفضاء. وبعد ذلك سوف تكون هناك عروض بالنسبة لبناء القدرات الوطنية والأنشطة التي تتم في إطار الأسواق الدولية لرصد الأرض والخدمات التي تحتوي عليها.

ما الذي برهنت عليه هذه التجارب؟ لأن هناك سوق كبير بالنسبة لبيانات الاستشعار عن بعد والتطبيقات، وهذه المعلومات لا نفهمها جيداً لأن القدرات غير متوفرة بدرجة كافية. قد نتمكن من تجميع البيانات والبيانات الخاصة بمراكب الفضاء المختلفة وكل ذلك قد يؤثر كذلك على الأعمال التي تقوم بها الدول في مجال الفضاء. وعلينا أن نلقي الضوء على هذا التعاون الدولي، كل ذلك يبدو وكأنه وضع يكسب منه الجانبين.

أما الجزء الأخير من مشروع العمل هذا، في عام ٢٠٠٩ ونلفت انتباه اللجنة إلى تقييم الأنشطة التي تتم في إطار الأمم المتحدة والمرتبطة بالمعلومات الفضائية الأرضية من أجل التنمية المستدامة ودراسة كيفية إدراج الصلات المتواجدة بين هذه الأنشطة وبين الاعتراف الدولي بها.

إن العديد من البيانات استمعنا إليها في هذه اللجنة وتتواءم وما يتم من محادثات بالنسبة لإجراءات إصلاح الأمم المتحدة، وأعتقد أنه من المهم أن نلفت انتباه اللجنة إلى هذه الأمور.

النقطة الأخيرة، من الممكن أن ننظر في صياغة التوصيات حول هذه النقطة، سيدي الرئيس آسف لأنني قد استحوذت على وقت طويل في تقديم هذه الوثيقة، ولكن وفد بلادي على استعداد للاستماع إلى أية إضافات قد يود أي وفد التقدم بها. وإذا رأيت أنه من الضروري أن تدعو على هامش هذا المؤتمر إلى وضع نص ختامي لمشروع الخطة هذه فإن وفد بلادي سوف يسعده المضي في مثل هذا النوع من المناقشة.

الرئيس: أشكر السيد الزميل من البرازيل على عرض هذا الاقتراح وتقديم هذا البند الجديد في جدول الأعمال. أريد فقط أن أوضح أن هناك كلمة، كلمة Geospatial باللغة الفرنسية لا تعني البيانات الخاصة بالفضاء إذاً يجب أن نقول باللغة الفرنسية المعلومات المقدمة من الفضاء، إن Geospatial تعني وكأنها معلومات تتعلق بالمناخ الأرضي الفضائي. إذاً هناك لغة لست متأكداً ولست متخصصاً لكي أوضحها ولكن أوضح باللغة الفرنسية، هناك لغات أخرى. الدكتور كماشيو يوضح لي أنه حتى بالنسبة للغة الإنكليزية فهناك لبس قد ينجم وهي استخدام البيانات الناجمة عن الفضاء وهي البيانات الجغرافية الناجمة عن الفضاء وقد سبق لي أن تحدثت مع زميلي من البرازيل حول هذه النقطة.

لدي تعقيب آخر قد يكون في صورة تساؤل، أعرف أنه ليس من المعتاد أن يتوجه رئيس إحدى اللجان بتساؤلات، ولكن لِما لا؟ السؤال هو التالي، الإشارة في الوثيقة تتم إلى أنشطة الرصد ولكن عندما تقدم المعلومات الجغرافية كثيراً ما نستخدم التقنيات الفضائية وهي الموقع، كلمة الموقع، أعتقد أنه إذا ما وافقت اللجنة على هذا الاقتراح فإنه من المرجو أن نوضح أننا نتحدث هنا عن مجموعة النظم الفضائية التي يمكنها أن تسهم في إعطاءنا المعلومات الجغرافية التي تؤخذ بعين الاعتبار ولكن العملية ترتبط أيضاً بالموقع، موقع هذه المركبات الفضائية. أرى أن هناك الوفود التي تهز رأسها موافقة على مثل هذا النوع من الشرح. هذا لا يمس جوهر الاقتراح بالطبع.

أسأل هل هناك أي وفد يود التعقيب على هذه الوثيقة المقدمة من البرازيل؟كندا.

السيد ج. باريت (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. سوف استخدام كلمة Geospatial بالمعنى الذي شرحتموه أي البيانات الناجمة من الفضاء والتي تخص الأرض.

السيد الرئيس إن الاقتراح المقدم من البرازيل من المقترحات المثيرة للاهتمام وأنا أشكره لأنه قد أوضح لنا هذا الاقتراح بجلاء. وإننا نقدر أيضاً الجهد الذي يقوم به وفد البرازيل لعرض هذا الاقتراح أمام اللجنة. لقد تشاورنا بعناية حول هذا الموضوع ونتفق مع المبادئ الأساسية أي وجود هياكل فضائية جغرافية أو أرضية وهذا سوف يؤثر على تبادل المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع. كما أننا نرى أن هناك أمور أساسية لزيادة القدرات وتبادل التجارب مع العديد من البلدان كالهند وغيرها.

كما أننا أجرينا مناقشات مع دول أخرى تتعلق ببناء القدرات وقد ناقشنا ذلك مع كل من شيلي والبرازيل.

اسمحو لي السيد الرئيس أن أنظر إلى النتائج المترتبة عن هذا البند. إن البيانات Geospatial من البيانات التي تغب البيانات التقليدية والخرائط وغيرها من البيانات، وهنا National geospace data من الأمور المعروفة بـ STI وتغب العديد من الأمور كوضع القرار كـ GIS ومشاركة البيانات ونشر البيانات ووضع السياسات المتعلقة بها.

وإن البيانات التي تقوم على أساس الفضاء لا تمثل إلا عشرة في المئة من الأنشطة، ولذلك وبالنسبة لهذه الورقة فإنها

تقترح التعاون الدولي واستخدام هذه البيانات بالنسبة للتنمية المستدامة، كل هذا لا يدخل في إطار الاختصاص الذي أوكلنا إياه، ولذلك فإن المعلومات الخاصة بالتشارك في هذه البيانات من أجل التنمية المستدامة من الأمور التي يمكن أن تستخدم في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية المتخصصة، وهناك عدد من المجالات الدولية والدول التي تجري المناقشات بشأن تطبيق موضوع الهياكل المتعلقة ببيانات Geospatial ونرى أنه إذا ما وافقنا على هذا البرنامج فسوف تكون ازدواجية.

من بين المشكلات الأساسية هي الهياكل الخاصة بتجميع هذه البيانات وتعارضها مع GSTI، مهمة GSTI هي إيجاد نقاط للاتصال مع المجتمع الدولي العامل في مجال تطوير وتطبيق مفاهيم هيكلية تتعلق بتجميع بيانات الفضاء.

ثانياً، التركيز على الهياكل الخاصة للبيانات بما في ذلك النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتكاملة.

ثالثاً، تطوير استخدام المعلومات الجغرافية وتطبيقها على التكنولوجيات الخاصة لصالح المجتمع إن الـ GSTI أيضاً تغب مواضيع خاصة تهم بعض الدول الخاصة ونعرف أن البرازيل من بينها. وهناك لجنة دائمة لهياكل تجميع البيانات الفضائية موجودة في الدول الأمريكية، ولكن عضويتها تغب فقط دول من شمال أمريكا وجنوب أمريكا والبرازيل واللجنة الإحصائية بها عضو في هذه اللجنة. واللجنة الاقتصادية لإفريقيا تقوم بتطوير قسم لتطوير الهياكل الأساسية في الدول الإفريقية العاملة في مجال الفضاء. وفي هذا العام كانت هناك لجنة لتبادل المعلومات التي تركز على أساس SDI ولجنة تنمية تبادل المعلومات من ضمن أجهزة الأمم المتحدة العاملة في افريقيا التي أنشأت في عام ١٩٩٧ بعد مؤتمر الوزراء الأفارقة المسؤولون عن المعلومات والتنمية الاجتماعية. كفرع من اللجنة فإن لجنة تنمية تبادل المعلومات تغب النواحي المتخصصة بتقديم المعلومات للجان الفرعية من أجل التنمية.

السيد الرئيس، بالنسبة لهذا البند من جدول الأعمال المقترح فإن هذا البند يمكنه أن يكون بمثابة مهمة مزدوجة أو ازدواجية لأعمال الأمم المتحدة خاصة أن هناك جهات متواجدة بالفعل تعمل في هذا الإطار.

على سبيل المثال، إن الموارد الطبيعية في كندا قد ناقشت مع البرازيل تبادل التجارب الخاصة ببيانات الفضاء الجغرافي وهذا التعاون قد أسفر عن تفهم أفضل بين معهد الجغرافيا والإحصاءات في البرازيل والموارد الطبيعية في كندا. ومن أولى الأنشطة التي نتبادلها فيما يتعلق بتبادل المعلومات هي الاستخدامات الكندية للسواتل العاملة في مجال تنمية الاستخدامات التطبيقية.

ولذلك سيدي الرئيس هذه هي النقاط التي أردت أن أطرحها أمامكم.

الرئيس: شكرا للسيد مندوب كندا على كلمته وتعقيباته بالنسبة لاقتراح البرازيل، ربما كان وفد البرازيل يريد الرد أو إبلاغنا بتعقيبته حول هذا الموضوع.

السيد ك. كونشا أوليفيرا (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. سأحاول توخي الإيجاز.

إن السيد مندوب كندا قد تحدث حول البند بصورة عامة. إن وفد كندا قد تقدم ببعض الملاحظات الهامة وأود أن أشير إليها. لقد أوضح، وهو على حق، أن البرازيل التزمت بمجموعة من المبادرات في مجال التعاون حتى تزيد من قدراتها في استخدام المعلومات الناجمة عن الفضاء والتي تأتي عبر الفضاء من أجل استخدامها في التنمية.

وقد أوضح أيضاً أهمية الحوار القائم بين البرازيل وكندا في هذا المجال بالذات، وهذا شيء تقدره حكومة بلادي. وبالنسبة لهذا الموضوع فإنه قد يخرج عن إمكانية هذه اللجنة أو اختصاص هذه اللجنة. وألفت انتباهكم إلى المواضيع التي نناقشها بالفعل في الوقت الراهن.

من الحقيقي أن المبادرات في هذا المجال، في مجال بناء القدرات مع استخدام القدرات الخاصة من أجل التنمية المستدامة أمور تناقشها دول عدة عن طريق استخدام آليات مختلفة وطنية إقليمية أو دولية وهذه المبادرات تتم في إطار الأمم المتحدة. نقطتي هنا تختلف، على الرغم من هذه المبادرات هي تمكنا من تقديم الاعتراف الدولي الضروري؟

ثانياً، بعد هذه المبادرات، قد يكون من الأهمية أن نفعل هذا الكوبوس محفل عالمي، هل نستفيد من هذا لكي نتلقى معلومات عن هذه المبادرة حتى نتفهم على نحو أفضل الآثار المتمخضة عن هذا الموضوع؟ حتى يتسنى لنا أن نستفيد من أوجه النجاح الموجودة وننهض بالتعاون الدولي في هذا المضمار؟ هذا

سؤال يرى وفدي أنه يمكن أن تتناوله اللجنة بمجرد بطبيعة الحال أن تقبل إدراج هذا البند.

مسألة أخرى أثارها الوفد الكندي ألا وهي أن طرح هذه المسألة على بساط البحث في اللجنة، قد يوجد نوعاً من التعارض مع المبادرات الأخرى التي تم اتخاذها على الصعيد الدولي. نحن هنا لا نتحدث يا سيادة الرئيس عن مبادرة ملموسة في هذا المضمار إن ما نتوقع أن ننجزه هو فقط أن نجري مناقشة بشأن هذا الموضوع، وذلك لخلق زخمٍ سياسي وقوة دفع سياسية على أمل صياغة مجموعة من التوصيات لتعزيز التعاون الدولي لوضع بنية أساسية وطنية.

أختتم حديثي هذا الآن بالقول أن هذه مسألة كما يبدو لوفد بلادي تستأهل اهتماماً من هذه اللجنة والجانب الأساسي والعنصر الأساسي هو النهوض بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. والوفد الكندي قد تحدث للدور المقبل للجنة وأبدى ملاحظة طيبة للغاية عن الاختلاف القائم بين التطبيق في الفضاء الخارجي، وأنا هنا أقتبس مما قاله ممثل كندا، ولا أستطيع أن أقتبس منه على النحو الذي قاله، إن هذا مثل واضح عن نشاط يستفيد كثيراً من القدرات الموجودة والقائمة بالنسبة للبيانات الخاصة بالفضاء. ولذا يرى وفدي أن هذه مسألة يمكن أن تحظى بالدعم في اللجنة.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل البرازيل على حديثه هذا وتعليقاته رداً على الاقتراح الكندي. الوقت مضى فقد تعدت الساعة الثانية عشرة والنصف وسوف اعطي الكلمة رغم ذلك للسيدة ممثلة فنزويلا، وإن كنت سوف أوقف المناقشة بعد بيان فنزويلا حتى يتاح لنا الوقت للعرضين الفنيين المزمع تقديمها صباح اليوم.

السيدة ن. أورييلا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أشكرك سيادة الرئيس، سأتوخى غاية الإيجاز. أولاً، أتوجه بالشكر على وفد البرازيل على ما أبداه من مبادرة بشأن طرح بند جديد في جدول الأعمال. ويرى وفدنا أن وفد الأخ من البرازيل لاقتراح وجيه ويتفق تماماً مع الفقرة ٣٢. في اقتراح الأمانة، واقتراح الأمانة في الفقرة الثالثة عن الأنشطة المقبلة للجنة واقتراحات للعمل. فمن الأهمية بمكان في هذه اللجنة أن تتاح لنا الخيارات للبرامج، كالبرنامج الذي تقدمه البرازيل في هذه الآونة. فهذا لا يجدد الدماء في أنشطتنا فحسب ولكنه يجعلنا نتسق مع الأنشطة على نطاق عالمي ونحن نرى طبيعة متعددة التخصصات للمهمة الملقاة على عاتقنا.

نحن الذين نعيش على سطح هذه البسيطة، فمن الأهمية بمكان أن نحدد مجالات سيكون الاقتصاد فيها قاصراً على فريق عمل بعينه دون الآخر. عادة ما يكون هناك أرضية مشتركة وتداخل في المصالح، أظن أن علي أن أكرر ما قلته أمس ألا وهو أني مقتنع أننا لدينا إسهام نقوم به ولم نستعرض الاقتراح، وهذا الاقتراح على أية ينبغي أن يجود وأنا أوافق الرئيس قوله في هذا الصدد، وأن الحاجة فعلاً تمس إلى توسيع نطاق هذا الاقتراح بحيث تتضمن عناصر أخرى التي يتم استبعادها من النص الحالي للاقتراح.

إن هذا قد يتعارض مع مبادرات من مؤسسات أخرى أو أجزاء من مؤسساتنا، وأرى الإسهام إسهام طيب وهو فرصة ممتازة في هذه اللجنة لفتح سبل جديدة للعمل والتعاون بما يحسن نوعية الحياة على سطح البسيطة وبشكل مستمر. شكراً جزيلاً.

الرئيس: أتوجه بالشكر الجزيل إلى السيد ممثل فنزويلا على هذا البيان وكما سبق لي القول سوف نبقي المناقشة بهذا الموضوع وسوف نستأنفها عصر اليوم. إذاً سوف يتاح لنا فرصة لمناقشة هذا البند وبجلسة أخرى عصر اليوم كما قلت.

وننتقل إلى العروض الفنية، وأعطي الكلمة للسيدة يولاندا من اليونيسكو والتي سوف تتحدث عن برنامج التعليم من الفضاء في إطار اليونيسكو.

السيد ي. بيرنغير (اليونيسكو) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية والفرنسية): أشكرك يا سيادة الرئيس. بداية أتوجه إليك بالتهنئة، وإن كانت التهنئة متأخرة. ونود نيابة عن اليونسكو أن نتقدم بتهنئتنا لكم على انتخابك لترأس لهذه اللجنة.

ونود أن نعرب عن تعازينا في اليونيسكو لحكومة اندونيسيا بسبب الكارثة الطبيعية التي ألمت بهم في نهاية أيار/مايو والتي أفضت إلى موت الآلاف.

ونأمل أن نخبركم بأنشطة برنامج التعليم من الفضاء. في العام الماضي قدمت عرضاً لهذا البرنامج ولكني هذه المرة أود أن أذكر السادة الأعضاء بالبرنامج، فقد بدأ في ٢٠٠٢ إنطلاقاً من

توصيات مؤتمرين عالميين، مؤتمر اليونيسبيس الثالث ومؤتمر آخر. البرنامج يتعلق بالتخصصات في الجامعات والمدارس ومساعدة المدرسين والمربين لتحسين معرفتهم وتطوير مهاراتهم في المجالات المتعلقة بالفضاء وهذا يعني أن نوفر لهم فرصة للوصول إلى المواد التربوية التي تفي بحاجاتهم، وأخيرا اليونيسكو تزيد من الوعي العام بأهمية الإسهام التي تسهم به نظم الفضاء في تطوير المجتمع.

إن الهدف الرئيسي للبرنامج هو الإسهام في الإعداد للجيل المقبل في الفضاء، ونحن لدينا مئة وتسعة أعضاء ونبذل قصارى جهدنا للتعاون مع الوكالات الفضائية والمؤسسات المتصلة بالفضاء ومنظماتها الحكومية والهيئات. وهذه هي التركيزات الثلاثة في برنامج علوم الفضاء، الفضاء وهندسة الملاحة الجوية والمجال الثالث هو تطبيقات تكنولوجيا الفضاء.

نحن نركز عملنا على التلاميذ وأساتذة المدارس الثانوية وغيرها من المدارس في عدد من المدن وفي البلدان. ونحن نحضر فريقاً من خبراء الفضاء أو خبراء من وكالات الفضاء ومن المؤسسات الفضائية ونتبرع بتيلسكوبات ومعدات أخرى وذلك في إطار مبادرة بعينها ونتعاون مع السلطات ونضع برنامج للتعليم في الفضاء. والهدف الرئيسي من هذه الأنشطة هو أن يكون هناك استمرارية في عملنا، وحتى الآن نجحنا نجاحاً باهراً في أهدافنا وترون عدد من البلدان التي قمنا فيها في ذات العملية في تشرين الأول/اكتوبر ٢٠٠٤ وفي نيجيريا في مايو/أيار ٢٠٠٥ في تشرين الأول/اكتوبر ٢٠٠٥ وفي الفترة الأخيرة في فييت نام، ولعلكم تلاحظون أن هذا يتم من خلال التوزيع الجغرافي. ونحاول أن ننظم الندوة العملية مرتين في السنة و[؟يتعذر سماعها؟] من طرف الدول الأعضاء وفي إطار ميزانيتنا العادية.

أوضح أيضاً أنه بالنسبة للفضاء والخبرات الموجودة فهناك تعاون مع الوكالة الفضائية الفرنسية ومع الوكالة اليابانية، ونتعاون أيضا مع مركز التعليم الياباني وهذا ما استمعنا إليه أمس من السيد تشيكو في عرضه. إن ما نفعله في واقع الأمر أن نأتي بخبراء إلى المكان ونحاول أن نضع قائمة للموضوعات بناءً على خبراتهم حتى يتحدثوا فيها وبطبيعة الحال الهدف هو زيادة الوعي بحيث يتحدثون عن اكتشاف الكواكب وعلم الفلك والاستشعار عن بعد. والموضوعات بطبيعة الحال تتوقف على الخبراء الذين يشتركون في الندوة العملية التي نعقدها والتيلسكوبات التي نقدمها عادة ما تكون ستة، مستخفة يمكن حملها، بهدف تشجيع المستفيدين بأن يقومون بدورات، أي أننا نركز على مناطق نائية بدلاً من أن نترك التيلسكوب في مكان معين فإنه من الأفضل أن ننقله من مكان إلى آخر وذلك حتى نصل إلى أكبر عدد من الطلبة ممكن.

وكما قلت في البرنامج الوطني للفضاء، فالفكرة هي أن ندعم أنشطة الفضاء في البلد في هذه الآونة تتم هذه الأنشطة بشكل غير رسمي، وإن كان الهدف هو إدراج الموضوعات المتعلقة بالفضاء في المناهج على المدى الطويل.

وبالنسبة للندوات العملية فسوف نعقد ندوات عملية في أيلول/سبتمبر في تانزانيا، والحكومة هناك قد وقعت على مذكرة للتفاهم مع اليونيسكو بشأن دعم جلساتها ولاسيما مع جامعة زنجبار. وعلى هذه المنظمات المشتركة والوكالات المهتمة بالأمر أن تحضر هذه الدورة، ونتعشم أن يكون هناك بند من هذا [؟يتعذر سماعها؟].

وفي ٢٠٠٧ فإننا ننظم ندوة عملية في إكوادور وفي سورية وفي جزر الهادي كجزيرة فيدجي، ولم نتدارس حتى الآن الندوات العملية التي سوف نعقدها في ٢٠٠٨. وهناك ميزات نسبية للندوة العملية لليونيسكو ذلك أنها يتم دراستها في اليونيسكو والتي تتألف من وزراء كوزراء [؟يتعذر سماعها؟] والتكنولوجيا ووزراء الشؤون الخارجية ووزراء الاتصالات والثقافة. وفي ضوء اتفاقيتنا فنحن نعين المساحة في الفضاء والمنظمات غير الحكومية وكذلك نضطلع بأنشطة أخرى كمسابقات وذلك على مستوى الطلبة والمهنيين وطلبة الدراسات العليا وكذلك نحاول أن نعين مراكز التدريب التي توفر برامج للدراسات العليا بحيث يتسنى للطلاب أن يحصلوا على فرصة للاشتراك أو التسجيل في هذا نوع من التدريب. وبعض هذه المراكز هي كالجامعة الدولية للفضاء وكذلك الجامعة الموجودة في [؟البلجيك؟] والجامعة الأخرى الموجودة في بلجيكا، تعرف بالـ GSZ.

وبالنسبة للمركز الموجود في البرازيل فقد ناقشنا في الفترة الأخيرة إمكانية أن نأخذ من المعهد بعض المعلومات وهناك تركيز على إمكانية تدريب ...، لأننا نرى أن المدرس هو العملية الأساسية لهذه المسألة ومن ثم ينبغي معاملته بشكل طيب.

هذه صورة أخذت إبان الندوة العملية التي أخذت في الفيلبين والتيلسكوب الموجودة في الصورة تيلسكوبات صغيرة يمكن حملها. ولاغواريا كيلفيزين هو رئيس جمعية الفضاء وهؤلاء هم الطلبة الذين يقفون طوابير من أجل إلقاء النظرة على التيلسكوب، ونوضح لهم كيف يتعامل التيلسكوب وكيف

يستفيدون منه. وفي نيجيريا لدينا ممثلاً يوضح الأنشطة التي يمكن الإضطلاع بها من خلال هذا الجهاز البسيط ونوضح كيفية إطلاق الصواريخ. ولدينا صورة لأساتذة الجامعة كذلك حضروا الندوة العملية.

وهذه الصورة التقطت في البرازيل، وزيرة التعليم في البرازيل قد تلقت تيلسكوب واعتبرت هذا فرصة طيبة لشكر اليونيسكو على هذا الإنجاز.

وهذا هو ثالث تيلسكوب تقدمه الحكومة في كولومبيا وهذه صورة التقطت في فييت نام، أما هذه الصور ... وهناك آليات أخرى يمكن لليونيسكو من خلالها العمل وذلك للنهوض بتعليم الفضاء وهي الفريق العام المعني بالتدريب وبناء القدرات.

هذه هي أنشطتنا أود أن أؤكد على الجانب التعليمي حيث أن هناك كثيراً من المواد التعليمية والموارد التعليمية التي هي موجودة وينبغي أن نؤكد على الأنشطة في ٢٠٠٦ وذلك في الوقت الذي ستعقد فيه جلسة عمل أساسية في الأرجنتين واليونيسكو هي جزء من لجنة المواصلة IAF وهناك مؤتمر سوف يعقد وعلى هامش هذا المؤتمر سيكون هناك ندوة عن الفضاء والتعليم وسوف نناقش كيفية توفير المواد التعليمية للجميع. وهذا المؤتمر سوف يتم فالينسيا في اسبانيا على أية حال، وكذلك ندعو [؟يتعذر سماعها؟] تعقد هناك وسوف ندعو بعدها عدد من الحضور بما في ذلك بعض البلدان النامية. بطبيعة الحال والوكالات الناسا والإيسا والجاكسا والتي يفترض أن لديها كثير من الموارد التربوية يمكن يقدموا [؟يتعذر سماعها؟] في هذه المناسبة. هذا سيكون فرصة لمن يحضر هذه الندوة العملية وغيرها من الندوات.

محفل وكالة آسيا الإقليمي سوف يعقد احتفالاً في جاكرتا في نوفمبر ٢٠٠٦ وسوف يتم تنظيم ندوة عملية في إطار هذا المحفل وذلك بالتعاون مع لابان وهي وكالة الفضاء في جاكرتا.

واليونيسكو جزء من لجنة بناء القدرات وكان هناك ندوة عملية في هذا الإطار في البرازيل في أيار/مايو الماضي وهناك مهمتين في إطار خطة العمل لهذه اللجنة. أولاً، الوقوف على أنشطة بناء القدرات المخطط لها والثغرات الموجودة. وثانياً، النهوض بأفضل الممارسات التي لدى الوكالات المتخصصة وذلك بالتعاون مع الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة. وحتى الآن لم نجد الممارسات المثلى. وفي نهاية المطاف فإن دور هذه اللجنة هو إنساخ هذه الورقة أو تنفيذها في البلدان النامية، وأهم دور يضطلع به هو الوقوف على الثغرات وما إلى هذه الثغرات بحيث يكون هناك إمكانية لبناء القدرات.

وأود أن أذكر السادة أعضاء الوفود أن برنامج الأمم المتحدة المعني بتعليم الفضاء قد بدأ في ٢٠٠٥ وأنه سيمضي قدماً حتى ... والجوانب الرئيسية للتنمية المستدامة كما تعلمون هي الاقتصاد والمجتمع والبيئة، وعقد الأمم المتحدة بشأن التعليم والصحة يؤكد على نوعية التعليم أو الذي هو عملية التذكير والمهارات لحل المشكلات والمهارات، ومهارات الاشتراك في اتخاذ القرارات والتي ينبغي تطويرها فيما بين الشباب. ونرى أن هذا النوع من المهارات له أهميته.

وختاماً فإن اليونيسكو، كما قلت في العام الماضي، يحتفل بالعام الدولي لعلم الفلك في ٢٠٠٩، وقدم اقتراح للجمعية العامة للأمم المتحدة وسوف يطرح على بساط البحث في الجلسة العامة للجمعية العامة وذلك لكي نعلن هذه السنة كعام دولي لعلم الفلك. وعرض هذا بالإشارة إلى البند الحادي عشر عن "المجتمع والفضاء". والفقرة الأخيرة تقول أن اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين ينبغي أن تعد وثيقة مقتضبة عن دور الفضاء والتعليم والربط بين الفضاء والتعليم وذلك لنقلها للمؤتمر العام لليونيسكو. وفي العام المقبل سيعقد المؤتمر العام لليونيسكو في تشرين الأول/اكتوبر ٢٠٠٧. إذاً ربما يكون هذا هو الوقت المناسب لاقتراح هذه الوثيقة. وأشكركم وأشكر الوفود وأرجوكم سيدي الرئيس أن تدرجوا هذه الوثيقة التي ستطرح في المؤتمر العام لليونيسكو. وشكراً جزيلاً.

الرئيس: لكِ جزيل الشكر سيدة بيرينغير على هذا العرض الشافي والوافي عن برنامج الفضاء والتعليم لليونيسكو ... أن نقدم لك ... سوف تقدمين وثيقة في المؤتمر العام لليونيسكو في العام المقبل عن موضوع التعليم والفضاء. وذلك في إطار بند أوسع هو الفضاء والمجتمع.

الإكوادور طلبت الكلمة، تفضل.

السيدة ر. دي ميسمير (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سنتوخى غاية الإيجاز نظراً لتأخر الوقت وأنا هنا أتحدث عن كولومبيا وإكوادور بطبيعة الحال.

فقط أتوجه بالشكر إلى السيدة بيرينغير على هذا العرض فاليونيسكو هو من بين كبار المهتمين في مسألة التعليم

والفضاء. ونيابة عن الإكوادور أود أن أعرب عن امتناننا للتعاون الذي تم تقديمه حتى الآن وعقد الندوات التي يتم عقدها في العام المقبل، واليونيسكو قد ساعدنا على إنجاز أحلام الشباب في الإكوادور الذي يتطلعون إلى الفضاء. ولكم جزيل الشكر. شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل الإكوادور والذي تحدث نيابة أيضاً نيابة عن كولومبيا.

ونستطيع أن ننتقل إلى العرض الأخير وهو عرض السيد سوريش عن الاستخدام الفعال لإيدوسات.

السيد ب. ن. سوريش (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): يشرفني أن أقدم العرض عن الاستخدام الفعال لإيدوسات من أجل التعليم في الهند وذلك في الدورة التاسعة والأربعين، وكما تعلمون جميعاً فهذا أول ساتل تعليمي محض في الهند وفي واقع الأمر قد قدمنا عرضاً في اللجنة في العام الماضي عن هذا القمر ومستقبله وخلاصة القول فإننا قد أطلقناه في أيلول/سبتمبر ٢١ سبتمبر ٢٠٠٤، وهذا يهدف إلى دعم الجهود التربوية والتعليمية في الهند، والهدف أيضاً هو الوفاء بالاحتياجات التعليمية في الهند.

كما تظهر الأرقام والألوان الأخضر والأزرق القاتم كذلك هناك حزمة وطنية بالإضافة إلى ... ونظراً لتعدد اللغات في الهند ونظراً لمشاركة وضرورة تسهيل الحصول على التعليم، والتعليم عن بعد على وجه الخصوص لدينا جزر مناطق الشمال الشرقي وهي صعبة الوصول من خلال التعليم التقليدي وبالتالي فإننا نستخدم وسائل الاتصال عن بعد.

سيناريو التعليم في الهند، وضعنا التوجهيات الرئيسية للتعليم في مستوى الحكومية والحكومات المحلية وهناك اهتمام كبير في المناطق الريفية حيث زاد عدد المؤسسات التعليمية فيها وزاد عدد المنخرطين في الابتدائي والثانوي على وجه الخصوص، ولديكم الأرقام هنا والإحصائيات في هاتين الفقرتين ٢٥٠٠٠٠ مدرسة تقريباً ولديكم عدد الأطفال المقيدين أو المسجلين، عدد الطلاب في التعليم الابتدائي والثانوي والعدد كما تشاهدون هام جداً.

كما قلت، نظراً لأن هناك زخماً في الحركة التعليمية ولاسيما في المناطق الريفية فهناك جهود لمواصلة النهوض بالتعليم الجزئي والثنائي وزيادة تدريب المعلمين ووحدات جديدة في المدارس. إن تغيير المناهج الدراسية قد تم كذلك للاستجابة لاحتياجات الصناعات، وهناك نقص في الأساتذة والمعلمين المتخصصين في مواد محددة.

كيف تم تنظيم الشبكة؟ إن المفهوم التعليمي واضح هناك الفصول وربط الفصول بالفيديو، هناك موقع رئيسي موجود في العاصمة ونتأكد من تواجد كافة المعدات SIT الوسط يمكن من الحوار ومن التفاهم وعلى اليمين الوحدة الطرفية النهائية المقتبلة، هذا ما يمكن أهمية التنفيذ.

بالنسبة لوكالات المستفيدين، تعلمون أن الهند بلد فيدرالي، هناك إذاً حكومات محلية تعنى بالتعليم، تعليم الجامعات ومدارس تكميل المهندسين والتعليم الثانوي والتعليم ما بعد الثانوي ووزارة التربية والتعليم والجامعات المفتوحة ومؤسسات التعليم المهني على الصعيد الوطني نجد كذلك عدد من المؤسسات.

كيف يتم تنفيذ برنامج إيدوسات؟ أولاً، أهمية التنسيق المناسب، أقمنا عدد من الشبكات للجهود المشتركة إيسرو ووزارة التنمية الموارد البشرية المسؤولة عن التربية والجامعة التقنية والإدارات وكل الأطراف المعنية في الحكومة. أنشأنا فريق داخلي مسؤول عن المشروع ومن مجلس لإدارة المشروع الذي يشرف على الأنشطة ويعطي الطقوس التوجيهية على الصعيد الفني ومن ناحية الموارد كذلك، والمشروع مثل هذا المجلس هو الذي يقرر من وجهة النظر التقنية والموارد. وهناك هيئة تسمى أباكس وهي مجلس استعراض المشروع في ممثلين عن إيسرو والحكومة وعدد من الوكالات المسؤولة عن المؤسسات التربوية في البلاد للتأكد من أن العمل يتم حسبما تم التخطيط له.

هذه هي الوحدات الطرفية للإيدوسات، على الصعيد الإقليمي الشمال وشمال غربي وشرق جنوب غربي البلاد، هناك عدد الوحدة الطرفية وعدد الصلات. على الصعيد الوطني إذاً بالأخضر الفاتح لأن الشبكة تشمل كل البلاد وهذه الروابط تعطي الإمكانية بالحصول على المعلومات بمختلف اللغات الوطنية.

لننظر الآن على سيناريو استخدام إيدوسات حاليا، أكثر من ٢١ شبكة أصبحت عملية في البلاد، وهناك إمكانية الاتصال بهذه الشبكة بمختلف أنحاء البلاد. ذكرنا بشكل خاص عن المناطق النائية مثل [؟يتعذر سماعها؟] وكشمير ومنطقة المرتفعات والجزر في شمال شرقي البلاد وعدد الفصول الافتراضية

يفصل اليوم لـ ٤٥٠٠ وأكثر من ١٠٠٠٠٠ طالب يستفيدون من هذا النظام.

هذه الصورة هي فصل في المناطق الريفية. المستفيدين المتعددين، أولاً التعليم الابتدائي أكثر من ١٢٠٠٠ وحدة طرفية تربط المدارس في المناطق الريفية في مختلف المناطق، كذلك أكثر من ٣٢٠٠ وحدة طرفية مرتبطة بالمدارس الثانوية وتغطي كافة المناطق، وكذلك تعليم التكنولوجيا والعلوم وهناك روابط مع أهم المؤسسات والجامعات المفتوحة والمعهد الهندي للتكنولوجيا.

بالنسبة للتعليم الطبي، مجال هام، خبراء يعملون من مختلف الاختصاصات ومن مختلف المستشفيات، تعليم المعلمين وتدريب المعلمين مجال هام بالنسبة للتعليم الابتدائي والثانوي على وجه الخصوص، أيضاً موضوع تدريب المرضات لاسيما في كيرلا في الجنوب، والمتخرجات أو المتخرجين يعملون في الداخل والخارج.

جانب آخر، في [؟يتعذر سماعها؟] في غربي البلاد ليس في شرقها، مدارس المكفوفين تم ربطها بشبكة، كذلك عمل هام أقمنا شبكة إندو أوس في كون باتوار للتعليم العالي في المجال الفني.

لننظر إلى العوامل الأساسية لاستخدام التعليم عن بعد بشكل فعال، أولاً، قمنا بتشخيص الفاعلين على صعيد الحكومة والمؤسسة التعليمية وغيرها من الهيئات، ثم المشاورات فيما بينهم لوضع خارطة طريق متفق عليها من قبل جامعة [؟يتعذر سماعها؟].

هناك أيضاً التصميم الذي تجدونه في الجسر التحتي وضرورة التعريف بشكل واضح بالتصميم وأن يكون هذا التصميم اقتصادي وناجح في الوقت نفسه، ونأخذ العامل الزمني كذلك بعين الاعتبار. كذلك كان من الضروري أن نعود المستفيدين بهذه المفاهيم وفهم التكنولوجيا وتطبيقاتها وعملية التنفيذ. نفس العوامل إدارة الشبكة والعمل بها دون أي تعطل أو شغب في مجال العمليات وتدريب القوى البشرية، كذلك توليد المضامين المناسبة كي تكون مليئة بالمعلومات ومهمة بالنسبة للمستفيدين. كذلك موضوعات مراقبة ورصد استخدام النظام وتقويمه وضرورة إدخال التحسينات عليه، وهذا جانب هام أيضاً.

كيف إنجاز التحسينات؟ هذا أيضاً التصميم وهذا يظهر لكم كيف أنه يتم إدارته بشكل مناسب.

من الخطط المستقبلية للتوسع في إيدوسات، تغطية جميع أنحاء البلاد تغطية تشمل النظام في المستقبل على الأقل خمسمائة ألف طالب ووضع الآليات التي من شأنها أن تساعد المستفيدين. كذلك نحاول الحصول على مساعدة وزارة تنمية الموارد البشرية أو الوكالات الهامة في الهند، سوف نحاول النهوض بهذا النظام بإشراك أطراف أخرى.

إن التعليم عن بعد هو أمر يهم الأجيال المقبلة وإنهم سيقضون مئات الساعات أمام هذه العلب للحصول على المعرفة وعلى نور المعرفة.

هذه صورة موجزة عن النظام وكيف يعمل، التغطية الإقليمية من قبل الحزمة والتغطية ومراكز الاتصال ووحدات التغطية وكيف هذا النظام يغطي إذاً الأنشطة التقنية والفنية.

أحد الفصول لتنمية المجتمعات، وكيف يسهم هذا النظام في ذلك؟ هذا فصل في مقاطعة مايسو، استخدام الفيديو أمر جذاب بالنسبة لتلامذة الابتدائي، ويحدونا الامل أن يشجع هذا على تطوير التعليم لاسيما في المناطق الريفية.

هذه نهاية العرض، هذه التكنولوجيا الافتراضية في الفصول في إطار إيدوسات ودشنه رئيس الوزراء كما تلاحظون.

قبل أن أنتهي من حديثي، لأن الأمر يتعلق بالتعليم، أود أن أعلم اللجنة، زميلي قدم أمس بعض المعلومات وأود أن أدلي ببعض المعلومات بشأن الهياكل والمختبرات والمعامل، أنفقنا تقريباً ثمانية ملايين من الدولارات لذلك بالنسبة للدروس والحلقة الدراسية ٦,١ مليون دولار، الخبراء والمعلمين ١,٩ مليون. ستين مليون دولار أنفقت أثناء السنوات العشرة الأخيرة.

شكراً سيدي الرئيس وشكراً على حسن انتباهكم.

الرئيس: شكراً على هذا العرض الممتاز الذي يشير إلى أهمية وطموح أهداف نظامكم التعليمي في السواتل، كما أنك أشعرتنا بأهمية المشكلة وضخامتها فأرقام عدد تلاميذ في بلادكم عدد هائل. تهانينا على هذا البرنامج الطموح. شكراً على المعلومات والبيانات والأرقام التي أدليت بها بشأن ميزانية المركز الإقليمي. وشكراً على ما قلت الاقتباس من أفلاطون أي أن الحكمة ليست متناسبة من الضوء الذي يخرج من العلبة.

سنرفع الجلسة ونلتقي من جديد في الساعة الثالثة، نستمر في دراسة البند ثمانية وأربعة عشرة.

ونستمع إلى عرضين، من اليابان أولاً، الفضاء والمياه، وراداكريشان من الهند، إدارة الموارد المائية.

وأشكر المترجمين الفوريين الذين قبلوا أن يعملوا ما بعد الوقت المحدد بعشرين دقيقة. شكراً ونرفع الجلسة ونلتقي في الساعة الثالثة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٣/١٨